

جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



## استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في تربية مهارة القراءة

(بالتطبيق على كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوساتنغار الغربية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد شيخون

الطالب : محمد ناصر

المشرف الثاني : الدكتور نور حسن عبد الباري

رقم التسجيل : 11720046

العام  
2013 م  
1434 هـ

جمهورية إندونيسيا  
وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



## استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في تربية مهارة القراءة

(بالتطبيق على كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوساتنغار الغربية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

إعداد:

المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد شيخون

الطالب : محمد ناصر

المشرف الثاني : الدكتور نور حسن عبد الباري

رقم التسجيل : 11720046

العام  
2013 م  
1434 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ  
الْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ  
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
(سورة النحل 78)

\*\*\*\*\*

أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأً وَرَبُّكَ  
الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنِ ﴿٤﴾ عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ  
(سورة العلق 1-5)

حَمْدُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

\*\*\*\*\*

## الإهداء

\*\*\*\* إِلَى أَبِيهِ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى \*\*\*\*

الذِي رَبَّنِي وَتَعَنَّتْنِي عَلَى التَّقْدِيمِ لِنَيْلِ أَهَامِ وَالْتَّفَاؤُلِ لِمُواجهَةِ الْحَيَاةِ الْمُلِيقَةِ مِنَ  
الْتَّعْدِيَاتِ وَعَلَمْنِي أَنْ أَقُولُ كَلْمَةَ حَقٍّ بِدُونِ خَوْفٍ.

\*\*\*\* إِلَى أُمِّي الْمَرْبُوَةِ \*\*\*\*

كُلُّ مَا فَعَلْتُ لَهُ، فَمُقْطَى لَهُ، وَسَأَرْجِعُ إِلَيْهِ الْبَيْتَ بِسَرْعَةٍ لَهُ.

\*\*\*\* إِلَى اُخْتِي الْجَمِيلَةِ وَزَوْجِهَا الْجَمِيلِ... \*\*\*

\*\* إِلَى أَسَاطِيَّتِي الْمَكْرُمِينَ \*\*

أَطْلَبُ مِنْكُمُ الْعَفْوَ، لَا يَمْكُرُ لِأَسْتَطِيعُ أَنْ أَكْحُونَ طَالِبًا حَسَنًا.

\* وَإِلَى زَوْجِي وَوَلَدِي الْمَحْبُوبِينَ \*

لِيَا رِسْتِي مَلِدِي وَمُحَمَّدٌ هَيْكَلُ الْمَلَائِكَةِ

(Lia Risty Melda dan Muhammad Haykal Al-Maliki)

فَقَدْ كَانَ حَبِّي لِكُمَا دُونَ تَغْيِيرٍ.

إِلَى الَّذِينَ يَعْرَضُونَ عَلَى الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ حِرْصَهُمْ عَلَى وُجُودِ الْأَمَةِ وَبِقَائِمَهَا  
رَسُلٌ حَضَارَةٌ أَسْهَمُهُمْ وَتَسْهِمُ فِي خَدْمَةِ الْإِنْسَانِ.

\*\*\*\*\*

## شُكْر وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله على كل حال، وأشكره على فضله المتواول، وأسئلته جزيل النوال، والثبات في الحال والمال، وأصلي وأسلم على خير الصابرين الشاكرين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

وقد من الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهج بالحمد والثناء، فلك الحمد ياربي حتى ترضى، على جزيل نعمائك وعظيم عطائك ويسركني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى خير الوجود ولم يدخل أحدهم بشيء طلب، ولم يكن يحدوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الدكتور شهداء صالح نور، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد سليمان ، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علمياً ووجد خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور نور حسن عبد الباري ، المشرف الثاني، فحقاً يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يدخل بعلمه ولم يضيق صدره يوماً عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة

ز

هذا البحث أكابر الأثر في نفس الباحث فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم  
الثواب والجزاء.

كما تقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم  
اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.  
فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع  
وجزاهم الله عندي خير الجزاء.

لإخواني الشقيق وزملائي وأصدقائي وكل من ساهم في إخراج هذا العمل  
المتواضع إلى خير الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير  
والامتنان.

والله ولي التوفيق.



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



### تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : محمد ناصر

رقم التسجيل : S-2/ 11720046

موضوع البحث : استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الإلكترونية في تربية مهارة القراءة (بالتطبيق على كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوساتنغار الغربية)

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني،

المشرف الأول،

الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد سليمان

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: 197201062005011001

وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



### اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الإلكترونية في تربية مهارة القراءة

(بالتطبيق على كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوساتنغار الغربية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : محمد ناصر      رقم التسجيل : S-2/ 11720046

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم ثلثى، 30 أبريل 2013م.

وت تكون لجنة المناقشة من السادة الأستاذة:

1. الدكتور مفتاح الهدى، الماجستر رئيساً ومناقشاً التوقيع:

.....

2. الأستاذ الدكتور إمام أسرارى، الماجستر مناقشاً التوقيع:

.....

3. الأستاذ الدكتور محمد شيخون، مشرفاً ومناقشاً التوقيع:

.....

4. الدكتور نور حسن عبد الباري، مشرفاً ومناقشاً التوقيع:

.....

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

ي

الأستاذ الدكتور مهيمين

رقم التوطيف : 195612111983031005

### إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم الكامل : محمد ناصر

رقم التسجيل : S-2/11720046

العنوان : في الشارع جيوسغو 3(A61) مالانج

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع:

استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في تتميم مهارة القراءة

(بالتطبيق على كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوساتنغار الغربية)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبلا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤلية على ذلك، ولن تكون المسؤلية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 9 أبريل 2013 م

## توقيع صاحب الإقرار

محمد ناصر

رقم التسجيل: S-2/ 11720046

### مستخلص البحث

محمد ناصر، 2013م. استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في تنمية مهارة القراءة

(بالتطبيق على كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوساتنغار الغربية ) رسالة الماجستير. برنامج الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور محمد شيخون محمد سليمان ، والمشرف الثاني: الدكتور نور حسن عبد الباري.

**الكلمات الأساسية:** مواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية ، مهارة القراءة.

إن مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يمكن تعميقها وتطويرها. وعملية القراءة ليست مجرد القدرة على النطق بالألفاظ أو الرموز المكتوبة في النص، وإنما هي عملية معقدة تحتاج إلى أكثر من المهارات اللغوية الأخرى لدى القارئ (الطلبة) لفهم النص المقروء جيدا. من أجل الحصول على ذلك، ينبغي للمدرس أن يزود الطالب بالاستراتيجيات أو الأساليب الملائمة التي تعينهم على فهم النص المقروء بسهولة.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في تنمية مهارة القراءة في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوساتنغار الغربية. استخدام هذا البحث المنهج التجريبي حيث اختار الباحث تصميم الاختبار

القبلي والبعدي بالمجموعتين التجريبية والضابطة. مجتمع البحث فيه هم الدارسون في المرحلة السادسة.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن يخصرها الباحث فيما يأتي : (1) كفاءة القراءة لدى الطلبة الذين لا يستخدمون المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية " مقبول " لأنهم يبلغون إلى متوسط النتيجة 66,67، و (2) كفاءة القراءة لدى الطلبة الذين يستخدمون المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية " جيد " لأنهم يبلغون إلى متوسط النتيجة 79، و (3) مدى فعالية استخدام المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية في تنمية مهارة القراءة يبلغ إلى درجة تاء الحساب (3,59)، هذا أكبر من درجة تاء الجدول على مستوى 2,05 % (2,76). وهذا يدل على أن استخدام المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية في تنمية مهارة القراءة فعال .

### مستخلاص البحث باللغة الإنجليزية

Muhammad Nasir, 2013. *Developing Reading Skill in Arabic Teaching by Using "Printed Media" Technique (Applied at Islamic fakulty University of Muhammadiyah Mataram)*. Thesis. Graduate Program in Arabic Language Education. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor I : Prof Dr. Muhammed Syaekhoun Muhammad Saliman, Supervisor II : Dr. Nur Hasan Abdul Bari, MA.

---

Key words: *Printed Media, Reading Skill.*

Reading skill is one of language skill that needs to be improved and developed. Actually, reading activity is not merely pronouncing sound symbols in the text; it is also a complex skill that engages various aspects of skill that reader (student) has to comprehend the text as well. To reach that purpose, the reading teaching process also necessitates students to be supported by suitable reading strategy and technique that make them easy to comprehend the text.

This research aims to know the level of effectiveness at the use of Task card in teaching reading skill. The design of this research uses experimental method, where the

researcher uses pre-test and post-test on both groups (experiment and control group). From the total of population, the research has taken the seven year students of A (VI).

The findings of this research include: (1) the students achievement reading without using Task Card is sufficient, at the average of 66,67, (2) the students achievement is reading by using Task Card is good, at the average of 79, and (3) the level of effectively at the use of Task Card in reading skill reaches the average of t-test (3,59) greater than t-table at level 0,05 (2,05) and at level 0,01 (2,76). It indicates that the use of Task Card in teaching reading skill is effective.

### مستخلص البحث باللغة الاندونيسية

Muhammad Nasir, 2013. *Penggunaan Media Cetak dalam Pengajaran Keterampilan Membaca (Penerapan di Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Mataram)*. Thesis. Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Malang. Pembimbing I: Prof Dr. Mohammed Syaekhoun Muhammed Saliman, Pembimbing II: Dr. Nur Hasan Abdul Bari, MA.

---

Kata kunci: *Media Cetak, Keterampilan Membaca*

Keterampilan membaca merupakan salah satu keterampilan berbahasa yang perlu ditingkatkan dan dikembangkan. Aktivitas membaca pada hakikatnya bukan sekadar mengucapkan lambang-lambang bunyi (huruf) dalam sebuah teks dengan baik, tetapi merupakan aktivitas yang kompleks yang melibatkan berbagai aspek kecakapan berbahasa lainnya dari seorang pembaca (mahasiswa) untuk dapat memahami teks dengan baik. Untuk mencapai hal tersebut, dalam proses pembelajaran membaca para mahasiswa perlu dibekali dengan strategi atau teknik membaca yang tepat yang dapat memudahkan mereka dalam memahami teks.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui efektifitas penggunaan "Media Cetak" dalam mengembangkan keterampilan mahasiswa membaca teks bahasa Arab pada aspek pemahaman yang meliputi; pemahaman informasi dalam teks (isi teks) dan

ن

pemahaman ide/pokok kalimat dalam paragraf. Berdasarkan tujuan tersebut, hasil penelitian ini diharapkan dapat menjadi model alternatif yang dapat digunakan dalam pembelajaran membaca Bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan prosedur eksperimen.

Adapun desain penelitian ini eksperimen, dimana peneliti menggunakan Pre-Test dan Post-Test terhadap dua grup (Kelompok Eksperimen dan Kelompok Kontrol).

Populasi adalah para mahasiswa di Fakultas Agama Islam Universitas Muhammadiyah Mataram, dan sampel penelitian para Mahasiswa Semester VI.

Temuan dari eksperimen adalah: (1) kemampuan membaca pada Mahasiswa yang tidak menggunakan Media Cetak adalah cukup, mencapai nilai rata-rata 66,67, (2) kemampuan membaca pada Mahasiswa yang menggunakan Media Cetak adalah baik, yaitu mencapai rata-rata 79, dan (3) tingkat efektifitas penggunaan Media Cetak dalam kemampuan membaca adalah mencapai nilai t-hitung (3,59) yang lebih besar dari pada nilai t-tabel pada tingkat 0,05 (2,05) dan pada tingkat 0,01 (2,76). Hal ini menunjukkan bahwa penggunaan Media Cetak dalam pengajaran keterampilan membaca adalah **efektif**.

## محتويات البحث

### الصفحة

### الموضوع

أ .....	الاستهلال
ب .....	الإهداء
ج .....	شكر وتقدير
ه .....	تقرير المشرفين
و .....	اعتماد لجنة المناقشة
ز .....	إقرار الطالب
ح .....	مستخلص البحث
ط .....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي .....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

ك	.....	محتويات البحث
س	.....	قائمة الجداول
ع	.....	قائمة الملاحق

## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسات السابقة

1	.....	أ- مقدمة
4	.....	ب- أسئلة البحث
4	.....	ج- أهداف البحث
4	.....	د- الموالصفات البحث
5	.....	ذ- فروض البحث
5	.....	هـ- أهمية البحث
6	.....	و- حدود البحث
7	.....	ز- تحديد المصطلحات
7	.....	حـ- الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

13	.....	المبحث الأول : تعليم مهارة القراءة
13	.....	أ - مفهوم القراءة
15	.....	ب - طبيعة القراءة
16	.....	ج - أهمية مهارة القراءة
17	.....	د - أهداف تعليم مهارة القراءة
19	.....	ه - الفهم (فهم المقرؤ)
20	.....	و - طرق التعليم لمهارة القراءة

21	ز - أنواع تدريس القراءة .....
22	ح - استراتيجيات في تدريس القراءة.....
24	ط- تقويم تعليم مهارة القراءة .....
26	<b>المبحث الثاني : الوسائل التعليمية .....</b>
26	أ - مفهوم الوسائل التعليمية .....
27	ب - أهمية الوسائل التعليمية .....
28	ج - أنواع الوسائل التعليمية .....
29	د - أهمية الصحيفة كوسيلة تعليمية .....
31	<b>المبحث الثالث : نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة .....</b>
31	أ - نبذة تاريخية عن الكلية .....
	ب - المنهج والوسائل التعليمية في كلية التربية الاسلامية بجامعة المحمدية ماترام....
31	ج - كيفية التعليم في كلية التربية الاسلامية بجامعة المحمدية ماترام .....
	ماترام .....
	<b>32</b>
	<b>الفصل الثالث</b>
	منهجية البحث
34	أ - منهج البحث ومدخله .....
35	ب - مجتمع البحث وعينته و أسلوب اختيارها .....
36	ج - متغيرات البحث .....
36	د - أدوات البحث .....
38	ه - مصادر البيانات .....
38	و - أسلوب تحليل البيانات .....
39	ز - مراحل تنفيذ الدراسة .....
	<b>الفصل الرابع</b>

## عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

46	أ - عرض بيانات المقابلة وتحليلها ومناقشتها .....	.....
67	ب - عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها .....	.....
67	1- عرض البيانات وتحليلها .....	.....
	أ) كفاءة مهارة القراءة لدى الطلبة للصف الأول في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوساتنغار الغربية الذين لا يستخدمون المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية ..... الالكترونية.....	.....
		68
	ب) كفاءة مهارة القراءة لدى الطلبة للصف الأول في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوساتنغار الغربية الذين يستخدمون المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية.....	.....
71		.....
	ج ) ما مدى فعالية استخدام المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية في تنمية مهارة القراءة للصف الأول في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوساتنغار الغربية .....	.....
75		.....
78	2- المناقشة في نتائج البحث .....	.....
	الفصل الخامس	
	نتائج البحث والتوصيات والمقترنات	
80	أ- نتائج البحث .....	.....
80	ب- توصيات البحث .....	.....
81	ج- المقترنات .....	.....

## قائمة المصادر والمراجع

82	أ - المصادر .....	.....
82	ب - المراجع العربية .....	.....
84	ج - البحوث العلمية .....	.....
85	د - المراجع غرالعربية .....	.....
	الملاحق .....	.....
		87

## قائمة الجداول

صفحة	العنوان	الجدول	الرقم
67	معيار كفاءة القراءة	رقم (3)	1
68	درجة الطلبة في الاختبار القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة	رقم (4)	2
69	حساب نتيجة الاختبار القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة	رقم (5)	3
71	درجة الطلبة في الاختبار القبلي و البعدى	رقم (6)	4

		للمجموعة التجريبية		
72	حساب نتائج الاختبار القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية	(7) رقم	5	
75	دالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الصابطة في الاختبارين القبلي و البعدى	(8) رقم	6	
76	حساب المقارنة بين نتائج الاختبار البعدى من المجموعتين التجريبية و الصابطة	(9) رقم	7	

قائمة الملاحق

العنوان	الملاحق
الاختبار القبلي: ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 40 شهيداً وأكثر من 400 مصاب " (اللقاء الأول)	ملحق (1)
المادة الدراسية: "حقيقة الإرهاب" (اللقاء الثاني)	ملحق (2)
المادة الدراسية: "العولمة" (اللقاء الثالث)	ملحق (3)
الاختبار البعدى: "عيد الحب .... لمن"؟ (اللقاء الرابع)	ملحق (4)

دليل المقابلة مع مدير و مدرس اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوساتنغار الغربية	ملحق (5)
المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية	ملحق (7)
صورة الكلية و عملية التعليم	ملحق (10)
السيرة الذاتية للباحث	ملحق (11)

\*\*\*\*\*

## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسات السابقة

#### أ - مقدمة

إن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وبها نزل القرآن، كما قال في كتابه "الرَّ  
تِلْكَ إِيَّا إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" ﴿٢١﴾ . وتحدث النبي  
عليه الصلاة والسلام خاتم الأنبياء والمرسلين بها. واللغة العربية هي الأساس الذي بنى  
عليه التراث العربي والأدب . هذه اللغة تؤدي مهمتها بحيوية وحركة وتقديم منذ أكثر من  
ألف وخمسمائة سنة وحتى الآن . قد أصبحت اللغة العربية طوال أربعة عشر قرنا من  
الزمان وعاء للحضارة الإسلامية العالمية من مشارق الأرض ومغاربها، كما أنه فوق هذا كله  
قد اكتسبت مكانة رفيعة وعالمية بين اللغات المعروفة. فاللغة العربية إذن ليست لغة دين  
وحضارة فقط، بل هي كذلك لغة اتصال عالمي.

والقراءة كالنافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي، وهي  
وسيلة اكتساب المعرف والمعلومات والخبرات المتنوعة. فإذا كانت الحياة نفسها مدرسة  
تساعد الفرد على النمو والتعامل مع الغير، فإن القراءة توسيع مداركه وتنقله إلى آفاق  
أرحب وأوسع.

إن القراءة تعتبر مهارة رئيسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية وأنها من حاجات  
الإنسان الماسة، فلذلك تصبح تعليمها وتعلمها أمرا ضروريا ومفيدا . وبالتالي تصبح هدفا  
رئisia من أهداف تعلم اللغة المستهدفة، ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أن من خصائص  
عملية القراءة في اللغة الأجنبية – بالنسبة للمتعلم – أنها أداة تتسم بدوام الاستمرار  
والاستخدام من حيث هي أداة هذا المتعلم لاستمراره في التعلم، وأداته أيضا في الاتصال

بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلمة سواء في الماضي أو الحاضر، كما قد تكون أداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به.<sup>١</sup>

مماثلٍ لـ القراءة بالنسبة لأجل التعليم أو الدرس مهمة لدى الدارسين، وهي تزود القارئ بالمعارف والخبرات التي قد لا يستطيع أن يكتسبها فوراً إلا من خلال الوسائل التعليمية المناسبة في القراءة. كما أنها هي أداة الطلبة في تحصيل علومه الدراسية، ومن لا يقرأ جيداً لا يحصل جيداً.<sup>٢</sup> بمعنى من ليس له الكفاءة أو المهارة في القراءة ثم الوسائل المناسبة المرجوة، فلا يحصل على المعلومات والمعرفة في قراءته.

إزدادت أهمية مهارة القراءة عند الطلبة في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي السريع حتى لا يمكن لنا رده. وتفجر المعرفة في جميع المجالات الحياة، رغم أن وسائل اكتشاف المعرفة تتطور كثيراً ولكن مهارة القراءة لاتزال وسيلة ضرورية لبحث العلوم. فليس من الغريب إذا كان أول الخطاب من الله سبحانه وتعالى إلى رسول رب العالمين محمد صلى الله عليه وسلم أفتتح بكلبـة " إقرأ " في قوله: سورة العلق: ١-٥.

ثم المدرس بصفته المصدر الأساسي يحاول كل المحاولة أن يكون الطلبة وصلوا إلى الأهداف التعليمية المنشودة. والمواد الدراسية أداة من الأدوات التعليمية التي يستخدمها المدرس والطلبة تهدف إلى أن تكون عملية التعليم والتعلم لها التأثير في أفهم الطلبة. وأما الوسائل التعليمية فهي ما يستخدمه المدرس لتهليل إلقاء المعلومات إلى أذهان الطلبة.

والوسائل التعليمية هي أداة تستخدم لتوصيل المعلومات من مصدرها إلى قابلتها. ومصدر المعلومات في عملية التعليم والتعلم هو المدرس. وقابلتها هو الطلبة. والمعلومات التي وصلها المدرس إلى أذهان الطلبة ستكون سهلة القبول والتلقي إذا كانت هناك وسائل

<sup>١</sup>- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (إيسيسكو، 1424هـ/2003م)، ص: 149

<sup>٢</sup>- ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الاعتصام، 1986)، ص: 57.

تساعدها. لذلك فإن وجود الوسائل في عملية التعليم والتعلم هام وضروري. وذلك لأن الوسائل التعليمية تساعده المدرس كثيرا في توصيل المعلومات من المواد الدراسية إلى أذهان الطلبة.

إن عملية تعليم القراءة العربية في معظم المدارس والمعاهد ياندونيسيا أو الجامعة، وخاصة كما لاحظه الباحث في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام لا تزال بالطريقة التقليدية باستعمال أو استخدام الكتب الكلاسيكية فقط، في تدرس الفقه، والتفسير، والنحو والصرف، وغيرها. هذه هي التي تجعل في أفكار الطلبة جمودا، فتكون معرفتهم حول مصطلحات فقهية وأصولها وتفسيرية وغيرها. وهذا يؤدي بهم إلى عدم معرفتهم بالمصطلحات الجديدة المعاصرة التي تستخدم كثيرا في هذا العصر، خاصة في الصحف والمجلات.

فمن هذه المشكلات نشأت فكرة هذا البحث الذي يهدف إلى تطوير وتنمية نوعية تعليم اللغة العربية خاصة في مجال تعليم فهم المقرؤ. ومن المحاولات المقترحة استخدام الصحيفة الإلكترونية وهي عبارة عن صحف مطبوعة منتشرة في شبكات دولية. والصحيفة الإلكترونية واحدة من المواد الواقعية التي يمكن الإنتفاع بها في تدريس اللغة. ويفضل الباحث الصحيفة الإلكترونية على المواد الأخرى لأنها تتسع في الأساليب اللغوية بالإضافة إلى حداة المعلومات التي تشملها. لذلك فإن استخدام الصحف كمادة في تدريس العربية ترفع الكفاءة اللغوية لدى الطلبة وتكسبهم معلومات اجتماعية حضارية وفيها أيضاً معارف دينية من جانب آخر. ويصلح أيضاً استخدام الصحيفة في تعليم وتنمية المهارات الأربع،<sup>3</sup> وليس في القراءة فقط.

اعتماداً على ما تقدم، فإن الباحث أراد أن يقوم بالبحث العلمي عن "استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الإلكترونية وفعالية استخدامها في تعليم وتنمية مهارة القراءة للطلبة في هذه الجامعة خاصة الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية

<sup>3</sup> Imam Asrori, *AL-ARABI Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya*. Vol. 2, No. 2, Dsember 2004. Universitas Negeri Malang (UNM) – Malang. p: 163

"التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام. ويقوم الباحث بهذا البحث تحت الموضوع "استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في تنمية مهارة القراءة" (بالتطبيق على كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوسا تنغار الغربية).

### **ب- أسئلة البحث**

أ- كيف يمكن تطوير مهارة القراءة باستخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوسا تنغار الغربية ؟

ب- ما مدى فعالية استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية لتنمية مهارة القراءة ومواكبة المصطلحات الجديدة لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوسا تنغار الغربية ؟

### **ج- أهداف البحث**

أ- معرفة كيفية استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في تنمية مهارة القراءة لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوسا تنغار الغربية؟

ب - معرفة فعالية استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في تنمية مهارة القراءة ومواكبة المصطلحات الجديدة لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوسا تنغار الغربية ؟

### **د- الموصفات الإنتاج**

أعد الباحث المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في تنمية مهارة القراءة بموصفات الإنتاج هي:

1 - أخذ الباحث المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية

2 - الوقت لكل المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية على الأقل

عشرة (10) دقائق

3 - لكل المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية توجد النص

المناسبة لتنمية مهارة القراءة

4 - لكل المواد توجد غرض الافتتاح المناسب لموضوع في قراءة

5 - ومن الأصوات في قراءة المواد لابد للباحث والدارسين بصوت فصيح

6 - في القاء المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية لابد بالحاسوب

والمادة المتمزعة

7 - في قراءة النص للدارسين لابد بصوت كبير وفهم عميق

**ذ - فروض البحث**

في هذا البحث العلمي إستند الباحث الى الفرض التالي:

إن استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في تعلم

وتنمية مهارة القراءة تؤدي ثمرتها جوهريا وأكثر فعالية في تطوير وتنمية فهم

الأفكار الرئيسية والنصوص التفصيلية ومواكبة المصطلحات الجديدة لدى

الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة

محمدية ماترام نوسا تنغار الغربية ؟

**هـ - أهمية البحث**

**أ - من الناحية النظرية**

أن يكون مداخلة ومعلومات تعليمية التي تتعلق بتعليم مهارة القراءة

باستخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية . وأيضا

يشجع الطلبة في أنشطتهم التعليمية وزيل منهم التردد والخجل في القراءة

ولمعالجة الخوف من الأخطاء. نسبة إلى البحوث القادمة أن استخدام

الوسائل التعليمية والطريقة التعليمية الجيدة يؤثر إلى ترقية كفاءة الطلبة في

العربية، خاصة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام.

### **بـ من الناحية التطبيقية**

يرجى هذا البحث أن يكون إسهاماً إيجابياً لأساتذة اللغة العربية في تعليم القراءة، أولاً: أن يفيد تطبيق هذا البحث الباحث نفسه في ترقية أساليب تعليم القراءة، وفهم نصوص العربية المتعلقة بالمنهج الدراسي لأن الوسائل التعليمية من مكونات المنهج الدراسي المستخدمة في عملية التعليم، خاصة في تعلم القراءة. وكذلك غيره من المعلمين الذين يعلمون مهارة القراءة وفهم نصوص العربية. وللطلبة يرجى هذا البحث أن تكون المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية جديدة مريحة مساعدة في تعليم القراءة الجديدة. ثانياً: للجامعة أو الكلية نفسها أيضاً عندما يكون هذا البحث إسهاماً في مساعدة تحسين عملية التعلم والتعليم فيه، وتطوير برامج تعليم مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ومواعدهم في الدراسة اللغة العربية في المستقبل.

### **وـ حدود البحث**

#### **أـ الحدود الموضوعية:**

يتحدد موضوع هذا البحث في تطوير مادة تعليم القراءة العربية بإختيار مواد مستمدۃ من الصحفة الالكترونية.

#### **بـ الحدود الزمانية:**

الحدود الزمانية لإجراء هذا البحث للمستوى الدراسي السادس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي: 2012\_2013م.

#### **جـ الحدود المكانية:**

في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية  
ماترام.

ز - تحديد المصطلحات

أ - القراءة هي عملية ميكانيكية بسيطة تتطور إلى مفهوم معقد، تقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. <sup>٤</sup> وقيل: أنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات، فهي ليست عملية متميزة بل هي نشاط فكري متكملاً.<sup>٥</sup>

ب - مهارات القراءة هي المهارات أو القدرات المكتسبة لدى الفرد من خلال عملية تعليم القراءة وفهمها أو التدريبات المبرمجة والمتوالصة.

ج - طلبة قسم تعليم اللغة العربية تقصد بها الطلبة الذين يدرسون بعد تخرّجهم في المدرسة الثانوية (MA) أو شبه الجامعة، هؤلاء يدرسون مهارة القراءة ويتعمقون على فهم النصوص العربية.

د - المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الإلكترونية يقصد بها المواد التي توجد في الصحف والمجلات الأخبارية.

ح- الدراسات السابقة

١ سوتارجو (2007)<sup>٦</sup>

تطبيقي استراتيجية المسمى والأسمدة والقراءة والاستذكار والمهارات  
لتقوية مهارة القراءة الفهيمية المنشورة في اللغة العربية

يهدف هذا البحث إلى:

<sup>٤</sup>- محمود رشدي خاطر، "مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية". (القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس، 1956م)، ص: 30

<sup>٥</sup>- محمد عزت عبد الموجود وزملائه... "طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة" (القاهرة: دار المعرفة، 1983م) ص: 99

<sup>٦</sup>- سوتارجو، تطبيقي استراتيجية المسمى والأسمدة والقراءة والاستذكار والمهارات (SQ3R) لتقوية مهارة القراءة الفهيمية المنشورة في اللغة العربية، رسالة الماجستير غير منشورة، الجامعية الإسلامية الحكومية ما لازج، 2007م

أ) - معرفة ترقية مهارة الطلبة في القراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية بتطبيق استراتيجية SQ3R.

ب) - معرفة فعالية تطبيق استراتيجية SQ3R بين الطلبة في الجامعة وطلاب المدرسة الثانوية في القراءة الفهمية.

النتيجة من هذه الدراسة أن تطبيق استراتيجية SQ3R يرقى كفاءة الطلبة في فهم القراءة التفسيرية في اللغة العربية. وكذلك أن تطبيق استراتيجية SQ3R في تعليم القراءة الفهمية في اللغة العربية عند طلاب المدرسة الثانوية أكثر فاعلية من تطبيقها عند الطلبة في الجامعة.

## ٢- بائق تحفة الأنس (٢٠٠٥)<sup>٧</sup>

تطبيقي جزازات الفحص في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ المدرسة العالمية المدينة بكلية المعلمات تشوكيه جومبانج هدفت هذه الدراسة إلى معرفة:

أ) - فعالية طريقة جزازات القصص في تعليم مهارة القراءة العربية لدى الطالبات  
ب) - الفرق في القدرة على قراءة اللغة العربية بين الطالبات اللاتي يدرسن بطريقة جزازات القصص واللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية.

النتيجة من هذه الدراسة أن طريقة جزازات القصص في تعليم اللغة العربية أكثر فاعلية في رفع مستوى كفاءة الطالبات على استيعاب مهارة القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة العالمية الدينية بكلية المعلمات تشوكيه جومبانج.

### أ - دراسة أني زينب.

#### ١. مشكلة البحث

- بائق تحفة الأنس، تطبيقي جزازات الفحص في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ المدرسة العالمية المدينة بكلية المعلمات تشوكيه جومبانج، رسالة الماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكيمية مالاج، ٢٠٠٥م.

العملية التي يقوم بها المعلم في تعليم فهم المقرؤه يستخدم الاستراتيجية التعليمية التقليدية المؤكدة على التعليم فردياً تناصياً، على الطلاب الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية "نور الإسلام 01" جتروديو نجسن لوماجانج.

## 2. هدف البحث

تطوير نموذج تعليم فهم المقرؤه باستراتيجية AMBT الصحيحة لترقية قدرة الطلبة الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية "نور الإسلام 01"

## 3. فروض البحث

أ) كانت استراتيجية AMBT كأحد بنيات تعليم القراءة الذي يشمل تنظيم النشاط ويستطيع أن يرقى تفاعل التعلم فعالاً، ويرقي تفاعلاً الفصل توفيقاً وفهم محتوى القراءة وينمي قدرة التفكير الندي لدى الطلبة.

ب) ويستطيع استراتيجية AMBT أن يطبق في الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية، لكن يبدأ الطلبة الفصل الخامس أن يدخلوا مرحلة التفكير الندي والابتكاري، يعني قدرة الفهم باستخدام الفرضيات وإجراء المفهوم أو المبدأ.

ج) وللمعلم الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية قدرة تطبيق تعليم فهم المقرؤه باستراتيجية AMBT على المرحلة القرائية ما قبل القراءة وما بعدها والقراءة الصامتة.

## 4. النتيجة

تطبيق نموذج في تعليم فهم المقرؤه، وفي إجراءه، طبق تلك الاستراتيجية في ثلاث مراحل من الأنشطة، وهي: المرحلة ما قبل القراءة، والمرحلة ما بعد القراءة، ومرحلة القراءة الصامتة.

ب دراسة مسروحين.<sup>٨</sup>

### 1. مشكلة البحث

إن في هذه المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برينجال كثير من الطلاب لم يفهموا معنى المفردات ولم يستطيعوا ضبط الحركات والسكنات لكل حرف. لا سيما أواخر الكلمات بالانتهاء إلى أثار القواعد الحوية والصرفية والاشتقاق والتصريف.

### 2. هدف البحث

معرفة تطبيق تدريس القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجال.

### 3. النتيجة

إن تطبيق تدريس القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجال يجعل الطلاب قادرين على القراءة الجيدة وفهم معاني النصوص العربية.

ج دراسة أحمد زمانی.<sup>٩</sup>

### 1. مشكلة البحث

كان تعليم مهارة القراءة العربية كلغة أجنبية في المدارس مقصور على إلقاء المادة الدراسية الموجودة في الكتاب وبذلك يصير التعليم غير فعال وممل، وكانت استراتيجية القراءة المستخدمة استراتيجية تقليدية،

<sup>٨</sup> - مسروحين، "تدريس القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجال" ، (2002م)، بحث ماجستير، غير منشورة ، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

<sup>٩</sup> - أحمد زمانی، "استخدام استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية" (بالتطبيق على البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)، (2008م)، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

ولا يتعدى إعطاء المعنى تحت السطر ولا تدرب الطلبة على فهم المقروء واستيعابه.

## 2. أهداف البحث

- أ) معرفة فعالية تعليم مهارة القراءة للغة العربية باستخدام هذه الاستراتيجية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ب) تطبيق استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- ج) معرفة المهارات الفرعية التي تميّها استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

## 3. فروض البحث

أن استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فعالة في تعليم مهارة القراءة العربية وفي تنمية المهارات الفرعية للقراءة هي: قراءة النص بطلاقه وصحيحة، معرفة وفهم معاني المفردات والجمل، وإدراك الحقائق المكتوبة والمضمون، وفهم الفكرة الرئيسية والمساعدة وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية أو الآراء الموجودة في النص. واستنباط الفكرة الرئيسية أو الآراء الموجودة، ونقد الآراء والأفكار.

## 4. النتيجة

أن استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فعالة في ترقية مهارة القراءة العربية، وتصل هذه الفعالية إلى درجة المستوى المعنوي.

بعد أن لاحظ الباحث في كل أنواع الدراسات السابقة التي تتعلق بطرق واستراتيجيات تعليم مهارة القراءة العربية وفهم نصوصها فيما سبق ذكرها، وإستنتاج الباحث أن هذه الدراسة تختلف عن كل الدراسات السابقة، لأن هذا البحث سيبحث في تطوير وتنمية مادة تعليم القراءة لطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة المحمدية ماترام، للعام الدراسي 2012-2013م.

\*\*\*\*\*



## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### 1. المبحث الأول: تعليم مهارة القراءة

##### أ – مفهوم القراءة

يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها.

ثم تبدل هذا المفهوم، حيث أصبحت القراءة تعني قراءة المادة المكتوبة وفهمها. وفي النهاية صارت تعني: القدرة على حل الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ.<sup>١</sup>

وقيل: إن القراءة هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة.<sup>٢</sup>  
والقراءة إحدى الكيفيات لنيل المعلومات والمعرف من الزمان الماضي إلى هذا اليوم، إذ تسير التطورات في كل نواحي الحياة وتتغير تغيراً سريعاً. وكم من المعلومات تخرج كل يوم من الوسائل المطبوعة مثل الصحفة والمجلة، وكذلك كثرة العلوم والمعرف التي سطرت على الكتب، لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقرؤة تحتاج إلى نشاط يسمى بالقراءة.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup>. وليد أحمد جابر، "تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية" ، (عمان: دار الفكر 2002م). ص: 47.

<sup>٢</sup>. فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة، "أساسيات تعليم اللغة العربية" ، (القاهرة: دار الثقافة 1977م) .. ص: 169.

<sup>3</sup> . M. Djiwandono Soenardi, 1996. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Penerbit ITB Bandung. p: 23

والقراءة في اللغات الأجنبية لها مشكلات خاصة تختلف عن قراءة اللغة الوطنية، وكذلك قراءة النصوص العربية. لذلك قبل أن يبدأ المتعلم بنشاطه في القراءة يلزم عليه أن يملك العناصر الأخرى التي تساعدة في فهم المقرء.

يرى رشدي أحمد طعيمة أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة. إنها أساس عملية ذهنية تأملية. وينبغي أن تتمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل والتحليل وحل الصعوبات. إن القراءة إذن، نشاط يتكون من أربعة عناصر: استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالنقد. ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ. وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل. إذن، القراءة هي تعرف وفهم ونقد وتفاعل، فإنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبه.<sup>٤</sup>

بناء على ما تقدم، إن القراءة عملية عقلية إنفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل الصعوبات.<sup>٥</sup>

إن مفهوم القراءة في مطلع القرن العشرين كان ضيقاً محدوداً على الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها والنطق بها. ولقد تغير هذا المفهوم، في اتجاه أن القراءة في مفهومها الحديث ليست مجرد النطق بالألفاظ أو الرموز والتركيب المكتوبة، بل عملية عقلية يتفاعل القارئ معها، فيقرأ بشكل سليم، ويفهم ما يقرأ، وينقده، ويستخدمه في حل المشكلات، وينتفع به في مواقف حياته.

و قال فتحي على يونس ومحمود كامل الناقة إن القراءة "عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه و تتطلب هذه الرموز فهم المعاني، كما

15- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1986م)، ص: 518

16- حسن شحاته، تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: دار المصرية البناء، 1996م)، ص: 105

أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني، مما يجعل العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة إلى درجة كبيرة".<sup>٦</sup>

بناء على ذلك ، يرى الباحث أن في كل عملية القراءة الجيدة تفاعلات متراقبة بين تلك العناصر الأربع وهي القارئ، والنص، والطلاقة، ثم الاستراتيجية المستخدمة التي تكون ملائمة للحصول على المعنى المرجو.

والقارئ الجيد حينما يحصل على فهم واضح لما يقرأ، فإنه يستجيب للأفكار المكتسبة. فالقارئ حينئذ، يربط الأفكار المكتسبة خلال القراءة بخبراته السابقة، حيث تؤثر خلفية القارئ في عملية الفهم والاستيعاب أثناء القراءة، وفي شيء من التفصيل فإن القارئ يركز انتباهه أولاً على الصفحة المكتوبة بعقل مفتوح يتوجه نحو طلب المعنى.<sup>٧</sup>

## ب طبيعة القراءة

ت تكون القراءة من ثلاثة عناصر هي: المعنى الذهني واللغز الذي يؤديه والرمز المكتوب. وتبدي وهذه العملية بهذا الشكل غير متسلسلة تسلسلاً منطقياً. فلكي تكون هناك عملية قراءة لابد من وجود رمز مكتوب أولاً، ثم ثانياً يلفظ هذا الرمز من المتعلم أو من أي فرد، وهو يلفظ الرمز تتشكل المعاني المعبرة عن ذلك الرمز في ذهن القارئ ، فالعملية هي : رمز مكتوب ، لفظ ، و معنى.<sup>٨</sup>

بناء على الشرح السابق نجد أن القراءة هي عملية طبيعية للإنسان في فهم الرموز المكتوبة، و لفهم المعاني فيها، ولنقل المعاني المعبرة إلى ذهن القارئ لكي يفهم القارئ ما قصد الكاتب، و هي تعمل بحركات العين و العقل.

17- فتحي علي يوزن و محمد كامل النافع، أساسيات تعلم اللغة العربية، (القاهرة: دار الشفافية، ١٩٧٧م)، عن ١٦٩

18- الموجع نفسي، عن ١٠٦

19- طه علي حسين الدليمي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٣م)، ص: ١٠٤

والقراءة إذن، تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ، أي أنها فهم المعانى مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.<sup>٩</sup> فالقراءة الحقيقة - كما سبق ذكره - تشمل جانبيين، وهما:

1 -جانبا ميكانيكيا يشمل الاستجابات الفسيولوجية للرموز المكتوبة أي معرفة الكلمات والنطق بها.

2 -جانبا عقليا يشمل فهم المعانى وتفسيرها وتحصيل فكر الكاتب وتقويمه والحكم عليه، وربط كل بالخبرة السابقة للقارئ والاستفادة منه.<sup>١٠</sup>

#### ج أهمية مهارة القراءة

لاشك أن القدرة على قراءة اللغة الأجنبية (العربية) هي من أهداف تعلم اللغات. فلن تناح فرصة الحديث والاستماع إلا للنذر اليسير ممن يتعلمون اللغة الأجنبية ولا سيما اللغة العربية. أما الغالبية العظمى من المتعلمين فإن مهارة القراءة ضرورية لهم لقراءة المراجع والكتب والمقررات، والاطلاع على التراث الفكري والحضاري للعالم الخارجي (العربي)، والقيام بالأبحاث التربوية والعلمية في مجالات التخصص المختلفة. وما إن يتمكن المتعلم منهم من إتقان هذه المهارة حتى يستطيع أن ينميها ويمارسها دون مساعدة من المدرس.<sup>١١</sup>

إن القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطقا صحيحا (إذا كانت القراءة جهرية)، وفهمها. و القراء بهذا المفهوم عملية معقدة، و بالرغم من أهمية التعرف في القراءة إلا أنه و سيلة وليس غاية في ذاته فالتعرف و سيلة للفهم. و أن المعانى ليس موجودة في الرموز المطبوعة، لكنها موجودة في عقل القارئ.<sup>١٢</sup>

20- محمد ود كامل الناذفة، تعلمون اللغة العربية للذاتيين بلغتين آخرى، (مذكرة المذكورة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ص: ١٨٦

21- المدرج زندى، ص: ١٨٦-١٨٧

22- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٨١م) ص: ١٠١.

23- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٤م)، ص: ١٠٤-١٠٥

والقراءة تساعد الطلبة على اكتساب المعرف وتشير لديهم الرغبة في الكتابة الخلاقة. فمن القراءة ترداد معرفة الطلبة بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. و على هذا فهي تساعد الطلبة في تكوين إحساسهم اللغوي.

#### د أهداف تعليم مهارة القراءة

يستهدف تعليم مهارة القراءة للناطقين بلغات أخرى عدة أهداف، و

أهمها:<sup>١٣</sup>

- 1 أن القراءة هي أولى المهارات الثلاث (و هي القراءة والكتابة و الحساب) التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.
- 2 أن التربية المستمرة، و التعلم مدى الحياة ، و التعليم الذاتي شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة. لأنها أنشطة تعتمد على كمية و نوع ما يقرؤه.
- 3 أن المجتمع الإنساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، و إن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد و يتكيّف مع المجتمع و يؤدي وظيفته.
- 4 أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة.
- 5 بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق أغراضه العملية من تعليم العربية. قد تكون أغراضا ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو تعليمية أو غيرها.
- 6 و القراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستماع و قضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.
- 7 و القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب و حدّه بعد أن يترك المعهد، ليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة.

24- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها،(مصر: جامعة المنصورة، 1989م)، ص: 176

إن النجاح في تحديد الأهداف في العملية التعليمية يعتبر مؤشراً صادقاً للنجاح فيها. وعند كامل الناقة وأحمد طعيمة، إن القراءة بجانب كونها مهارة لغوية رئيسية إلا أنها في ذات الوقت هدف من أهداف تعلم اللغة.<sup>١٤</sup> وأهم أهداف تعليم القراءة في اللغة العربية لغير الناطقين بها ما يلي:<sup>١٥</sup>

1 – أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في

اللغة العربية.

2 – أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهيرية بنطق صحيح.

3 – أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرةً من الصفحة المطبوعة وإدراك تغيير المعنى بتغيير التراكيب.

4 – أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة.

5 – أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها.

6 – أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعيق ذلك قواعد اللغة وصرفها.

7 – أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.

8 – أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفتها كل منها.

9 – أن يقرأ بطلاقه دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

25- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (دورة شورى تنمية المعرفة الإسلامية والعلوم والثقافة)، أبوتسك، 2003م، ص: 151-152

26- المرجع نفسه، ص: 151

**10** – أن يقرأ قراءة واسعة ابتدأ من قراءة الصحفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدتها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.

#### هـ – الفهم (فهم المقرؤ)

أما الفهم فيقصد به فهم المعنى أي فهم المقرؤ، وهو الهدف من كل القراءة. والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب. وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، لكنه أول أشكال الفهم. وقد لا يصل إلى القارئ المعنى من كلمة واحدة، ولكن القارئ الجيد يستطيع أن يفسر الكلمات في تركيبها السياقي ويفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للفقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع. ويشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق و اختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقرؤة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلة.<sup>١٦</sup>

وأما مهارات الفهم في القراءة فهي معقدة تتضمن فيها عدة مهارات أخرى، وهي

ما يلي:<sup>١٧</sup>

1 – القدرة على إعطاء الرمز معناه.

2 – القدرة على فهم الوحدات الأكبر، كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.

3 – القدرة على القراءة في وحدات فكرية.

4 – القدرة على فهم الكلمات من السياق، و اختيار المعنى الملائم له.

5 – القدرة على تحصيل معانى الكلمة.

6 – القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.

27- ذبحي علمي يونس و محمد محمود كامل النقافة، مرجع سابق، ص: 185

28- المراجع نفسه، ص: 185 - 186

- 7 – القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
- 8 – القدرة على الاستنتاج.
- 9 – القدرة على فهم الاتجاهات.
- 10 – القدرة على تقويم المقروء، ومعرفة الأساليب الأدبية، والنغمة السائدة،  
وحالة الكاتب وغرضه.
- 11 – القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.
- 12 – إدراك القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.  
ومن مهارات الفهم السابقة في القراءة ركز الباحث على القدرة على  
فهم معاني الكلمات، والتركيب أو الجمل، والأفكار الرئيسية في النص  
المقروء (محتوى النص) من الصحفية، المجالس و الجريدة.
- و طرق التعليم لمهارة القراءة  
يمكن تصنيف جميع الطرق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين إلى طرقيتين أساسيين كما نقل عن وليم س. جارى:<sup>١٨</sup>
- 1 – الطريقة التركيبية : وهي تبدأ بتعليم الجزئيات كالبدء بتعلم الحروف  
الأبجدية بأسمائها. أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة و  
تنتقل إلى الوحدات الأكبر. و هناك طرقيتان تدرجان تحت ما يسمى  
بالطريقة التركيبية، هما: الأول: طريقة الأبجدية أو الطريقة الهجائية، هي  
تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب قراءة و كتابة.  
و الثاني : الطريقة الصوتية، هي تبدأ بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلاً  
من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولاً على إنفراد مثل "ز- ر-  
ع"، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعه واحدة ، و هو يتدرج في

ذلك، فبعد أن يتدرّب الطفّل على أصوات الحروف الهجائية و يجيء نطقها مقبوطةً فتحاً و ضماً و كسراً، و يبدأ المعلم في تدريب الطفّل على جمع صوتين في مقطع واحد، ثم ثلاثة أصوات الخ. و هكذا حتى ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات ثم تأليف الجمل من الكلمات.

2 – الطريقة التحليلية : هي تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر، فإذا بدأت الطريقة بالكلمة فإنه يمكن ردها إلى حروف و أصوات. و على هذه يمكن وضعها موضع التحليل. وهذه الطريقة تشتمل على طريقتين، هما: الأول، طريقة الكلمة: هي تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، أي أنها على عكس الطريقة التركيبية. و طريقة الكلمة في أساسها طريقة (انظر و قل). و الثاني، طريقة الجملة: الهدف من هذه الطريقة ليس تعليم التلميذ وحده يستطيع أن يلم بها بعينيه، بل وحدة قائمة على الفكرة. و المبدأ الذي نلاحظه في تدريس القراءة هنا هو أن الأشياء تلاحظ ككليات، و أن اللغة تضع لهذا المبدأ.

### ز – أنواع تدريس القراءة

يقسم بعض اللغويين القراءة إلى ثلاثة أقسام:<sup>١٩</sup>

- 1 – القراءة الصامتة، وهي أن يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها. وعلى هذا الحال يقرأ الطالب الموضوع في صمت ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه منه. والأساس النفسي لهذه الطريقة هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموزاً مرئية، أي أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويب استبعاداً تاماً.
- 2 – القراءة الجهرية، هي التعرف على الرموز المطبوعة، وفهمها، ونطقها بصوت مسموع، مع الدقة والطلاق، وتجسيد المعاني. والقراءة الجهرية

تسير للمدرس الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الطلبة في النطق، وبالتالي تتيح له فرصة علاجها.

3 – القراءة السمعية أو الاستماع، هي قراءة المدرس أو أحد الطلبة وإنصات الباقيين. ولكن على أحمد مذكور، لا يعتبر القراءة السمعية أو الاستماع نوعاً من أنواع القراءة، وإنما يعده هنا لغوي له مفهومه وخصوصه، ومهارته التي تحتاج إلى تدريس وتدريب بطريقة خاصة ومختلفة كما وكيفاً عن طرق التدريس والتدريب على مهارات القراءة.

#### ح – استراتيجيات في تدريس القراءة

إن الإستراتيجيات هي التخطيطات الدقيقة في الأنشطة للوصول إلى هدف خاص، إذن هي الإجراءات أو الخطوات لتحقيق الأهداف المخطط لها. بناءً على هذا التعريف إن تدريس مهارة القراءة لها خطوات خاصة لتحقيق أهدافها، فهي كالتالي:

١ – يقرأ المدرس الكلمات والجمل مصحوبة بما يوضح معناها (نماذج الأشياء، صورها، حركات الوجه، الإشارات . . .) ويتأكد المدرس من أن الطلبة قد فهموا معنى هذه الكلمات والجمل وبدأوا يستخدمنها في مواقف اتصال حية.

2 – يطلب المدرس من الطلبة فتح الكتاب. ويقرأ أمامهم الكلمات والجمل مرة أخرى ويطلب منهم تردید ما يسمعونه بدقة.

3 – يردد الطلبة جمعياً هذه الكلمات والجمل ثم يقسم المدرس الصفة إلى قسمين أو ثلاثة ويطلب من كل قسم أن يردد، ثم يطلب من بعض الطلبة المختارين عشوائياً أن يرددوا وراءه.

- 4 – عندما يتكون عند الطلبة رصيد من المفردات والتركيب، يتم عرض نصوص مبسطة عليهم، ثم يقرأونها قراءة صامتة ويعطون الوقت المناسب للانتهاء من القراءة الصامتة دون دفعهم إلى التوقف.
- 5 – بعد أن يشعر المدرس بأن الطلبة بشكل عام قد انتهوا من القراءة الصامتة يطلب منهم الالتفات إليه وترك الكتاب مفتوحا أمامهم.
- 6 – تلقى أسئلة فهم النص والكتاب مفتوح أمام الطلبة. ينبغي أن تكون الأسئلة في الترتيب الذي ترد فيه الإجابات في النص. وأن تكون إجابات الطلبة هي الإجابات المختصرة غير الإجابات المعيارية.
- 7 – وقد يعود المدرس للنص من بدايته مرة أخرى للحصول على فكرة معينة أو تأكيد مفهوم معين.
- 8 – إذا لم يكن لدى الطلبة إجابة عن السؤال المطروح يجب تكليف غيره.
- 9 – يجب تشجيع استقاء الإجابة من النص وذكر عباراته دون أن نشق على الطالب بتكلفه بصياغة جديدة من عنده.
- 10 – ينبغي أن يتوقف طرح الأسئلة عندما يشعر المدرس أن مدى الانتباه عند الطلبة قد ضعف. ثم يعتمد المدرس فن تدريس القراءة الحقيقية على طرح السؤال المناسب واستثمار إجابات الطلبة استثمارا جيدا.
- 11 – يقرأ الطلبة النص بعد ذلك قراءة كاملة (صامتة) بحيث يسترجعون الأفكار التي كانت تشيرها الأسئلة ويطلعون على الإجابات في ترتيبها الذي وردت به في النص وكما كتبه المؤلف.
- 12 – قد تكون القراءة الأخيرة جهرية، وفي هذه الحالة يجب أن يبدأ بالقراءة أحسن الطلبة قراءة، ويجب أن ينال كل طالب حظا من هذا.

13 تشجيع الطلبة على صياغة أسئلة تستقي إجاباتها من النص المقرؤه ثم يجيبون عليها. هذا التدريب يدرّبهم على صياغة التراكيب واستثمار ما يعرفونه من قواعد.

ولا يمكن من المدرس أن يختار الإستراتيجيات التعليمية المناسبة بالظروف والفعالية في الإجراء إلا بعد تعرّفه على المواد التعليمية ووسائلها المناسبة.

#### ط - تقويم تعليم مهارة القراءة

التقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء في ضوء غرض ذي صلة. و في مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة. و أن عملية التقويم ترمي إلى معرفة مدى تغييرات معينة مرغوبة في سلوك المتعلمين أو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها. و في التقويم توجد مجموعة من الأسس التي لا بد من مراعاتها عند تحضير و تنفيذ عملية التقويم، وهي<sup>٢١</sup> :

- 1 - أن يتسم التقويم مع أهداف المنهج، بمعنى أن يتصل بما ينبغي إنجازه.
- 2 - أن يكون التقويم شاملًا لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية، ولكل عناصر العملية التعليمية.
- 3 - أن تتسع أساليب وأدوات التقويم حتى تحصل على معلومات أوفر عن المجال الذي نقوم به وأن تكون هذه الأساليب والأدوات منقنة التصميم و الأدوات، و متناسبة مع تقويم الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

---

32 - صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، (عمان : دار الفكر، 1987م)، ص: 123-125

- 4 – أن يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة لعملية التربية، حتى يتسعى تصحيح مسار عملية التعلم باستمرار.
- 5 – أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية ويتاثر بها.
- 6 – أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة ويكشف عن الفروق الفردية والقدرات المتنوعة للتلاميذ.
- 7 – أن يكون التقويم تشخيصياً وعلاجياً، أي أنه يصف نواحي القوة ونواحي الضعف في عمليات الأداء.
- 8 – أن يكون التقويم وظيفياً بمعنى أنه يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية، وفي إحداث تغييرات إيجابية في جميع عناصرها.
- 9 – أن يراعي في التقويم الناحية الإنسانية.
- 10 – أن يجري التقويم في ضوء معايير معينة تتماشى مع فلسفة التربية.
- 11 – أن ينظر إلى التقويم كوسيلة لتحسين العملية التربوية في ضوء الأهداف المنشودة منها و ليس كغاية في حد ذاته.
- 12 – أن يراعي في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.  
ويقصد بتقويم نمو التلاميذ ، الحكم على مدى تقدمهم نحو الأهداف المراد تحقيقها في المجالات المختلفة من معرفية و انجعالية و نفسحركية. و من وسائل تقويم نمو التلاميذ هي تقويم الجانب التحصيلي، و يتم تقويم هذا الجانب عن طريق الاختبارات المختلفة. و تجدر الإشارة إلى أن قياس القدرات التحصيلية للتلاميذ يتطلب استخدام أكثر من نوع من أنواع الاختبارات.<sup>٢٢</sup>

والاختبار أحد وسائل القياس. ولكن الاختبار هو أشيء وأشمل وسائل القياس في المدارس والجامعات. الاختبار وسيلة شائعة فعالة مضمونة اقتصادية في الوقت، إذ تستطيع أن تختبر مئات الطلاب بل الآلاف في وقت واحد بمقاييس واحد.

والاختبارات أنواع عديدة من حيث مضمونها أي من حيث المادة التي تقيسها. ومنها الاختبارات اللغوية – أي: استخدام الاختبارات لقياس القدرات اللغوية – والاختبارات مناسبة للمهارات اللغوية أساس قابلة للقياس، وهي مهارة الاستماع، و الكلام، القراءة، و الكتابة.

و الأسئلة التي تقيس الاختبارات لهذه المهارة هي: هل يفهم ما يقرأ؟ هل سرعة القراءة مقبولة؟ هل يفهم المفردات المقروءة؟ هل يميز الحروف بعضها من بعض؟ هل يحسن القراءة الجهرية؟ هل يحسن القراءة الصامتة؟<sup>٢٣</sup>

## 2. المبحث الثاني: الوسائل التعليمية

### أـ مفهوم الوسائل التعليمية

إن الوسائل التعليمية في مجال التعلم مجموعة من المواد التي تعد إعداداً حسناً، تستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبت أثرها في أذهان المتعلمين. وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة.<sup>٤</sup> الوسائل التعليمية هي "كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني الكلمات وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات وإكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام". وتهدف هذه الوسائل التعليمية إلى مساعدة المتعلم على القراءة بسرعة وسهولة ويسر ودقة في فهم محتوى المادة المقروءة.<sup>٥</sup>

34- محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح، 2000م)، ص: 363

35- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع) ص: 363

36- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (لبنان: مكتبة، بدون سنة)، ص: 118

## بـ أهمية الوسائل التعليمية

يرى عبد العليم إبراهيم أن أهمية الوسائل التعليمية في أنها تستطيع أن تشجع الطلاب وترفع همتهم في التعليم وتقوي المعلومات في أذهانهم وتجعل عملية التعليم والتعلم حية.<sup>٢٦</sup> ويرى حسين حمدي أن الوسائل التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وتزويد المفاهيم عند التلاميذ ونحوها من الأمور التعليمية.<sup>٢٧</sup> ورأى سوجانا ورفاعي<sup>٢٨</sup> أن الوسيلة التعليمية تستطيع أن ترفع أنشطة الطلاب في عملية التعليم والتعلم مع إكمال النجاح في نتائجها. ومن أسبابها:<sup>٢٩</sup>

1 - تكون عملية التعليم والتعلم أكثر جدّاً ووضوحاً باستخدام الوسائل

التعليمية ويجعل الطرائق التعليمية المستخدمة أكثر تنوعاً.

2 - استخدام الوسائل التعليمية ترفع نتيجة التعليم والتعلم وتكشف عقولهم

من الأفكار الملموسة إلى المجردة ومن الأفكار البسيطة إلى الصعبة.

3 - إن أهمية الوسائل التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية تمثل في:

أ) - تشويق التلاميذ للإقبال على تعلم اللغة العربية، وشعورهم أن في هذا الأمر متعة وسروراً.

ب) توضيح بعض المعاني التي يتعلّمها الطفل ، ومساعدته في عملية

التعلم-تعلم القراءة بالطريقة التحليلية التركيبية – أنظر وقل –

عندما تعرض أمامه الصورة – الوسيلة – والرمز الـ م كتوب الدال

عليها – الكلمة.

ج) توضيح بعض المفاهيم المعينة للمتعلم مثل مفهوم الشاطئ أو

الجبل أو البحر – عندما يرى صورها.

37- عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، (المصر: دار المعارف، 1962م)، ص: 432

38- حسين حمدي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا، (الكويت كلية : الآداب والتراثية بجامعة الكويت، 2001م)، ص: 44

39. Nana Sujana dan Ahmad Rifai, **Media Pengajaran**, (Bandung: Sinar Baru, 1992 M), Hal: 2

40- وليد أحمد جابر، مرجع سابق، ص: 363-364

د) تتنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، وذلك عندما تتيح لهم الوسيلة ملاحظة الفروق بين الأشياء والأشخاص من حيث الصغر والكبر والعدد والنوع وغير ذلك.

هـ) تتنمية روح النقد لدى المتعلمين، -الصغر والكبار- ففي الصور الموجودة في رأس كل درس من دروس القراءة، وهي وسائل تعليمية، وضعت خصيصا لإثراء دروس اللغة في جميع المناوش اللغووية.

و) تتيح للمتعلمين فرصا متعددة من فرص المتعة وتحقيق الذات، ابتداء من لعب الأطفال الصغار بها والتعلم من خلالها، ومرورا بممارسة قدراتهم اللغوية في التعبير عنها وانتهاء باشتراكهم في إعدادها وصنعها أو الاتيان بها.

### جـ أنواع الوسائل التعليمية

تنقسم الوسائل التعليمية من حيث الحواس التي تعتمد عليها ولتسهل عرضها ودراستها إلى ثلاثة أنواع هي: الوسائل السمعية، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية البصرية.<sup>٣٠</sup>

1ـ الوسائل السمعية: وتضم الأدوات والطرق التي تعتمد على حاسة السمع

مثل:

أـ) الشريط

بـ) الأسطوانة أو السيديات (أي: الأقراص المدمجة)

جـ) التراديوج أو المذيع، وغيرها.

2ـ الوسائل البصرية: وتضم الأدوات والطرق التي تعتمد على حاسة البصر

مثل:

---

41ـ أحمد خيري كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1997م)، ص: 37

- أ) - الصور المعتمة والشائع والأفلام الثابتة.
- ب) +الأفلام المتحركة والصامتة.
- ج) -الخرائط.
- د) -الكرة الأرضية.
- ه) -اللوحات والبطاقات
- و) -الرسوم البيانية.
- ز) -النماذج والعينات.
- ح) -المعارض والمتحاف.

3 - الوسائل السمعية والبصرية : وتضم الأدوات والمواد التي تعتمد على

- حاستي السمع و البصر وتشتمل:
- أ) - الأفلام المتحركة والناطقة.
  - ب) +الأفلام الثابتة والمصحوبة بتسجيلات صوتية.
  - ج) -مسرح العرائس.
  - د) -التلفزيون والفيديو تيب.

ورَكِزَ الباحث في هذا البحث عن الوسائل البصرية على ما تتعلق بالبطاقات وبالتالي سيبحثها نظرياً في الإطار النظري ببحث أكثر عميقاً.

#### د - أهمية الصحيفة كوسيلة تعليمية

يتحقق دارس اللغة الأجنبية فائدة متزايدة عند قرائته للصحف والمجلات التي تكتب باللغة الأجنبية التي يدرسها بشرط أن يكون قد وصل إلى المستوى المناسب في اللغة الذي يمكنه من قرائتها واستيعاب ما جاء فيها. فالصحف والمجلات مصدر غني

بالمعلومات عن الأحداث والأزمات المعاصرة، كما إنّ لغتها – في الغالب الأعم – لغة سهلة تقارب لغة الحديث بحيث لا يصعب على الدارس متابعتها.<sup>٣١</sup> ومن أسباب أهمية الصحف كوسيلة تعليمية تساعد الدارس على تعلم اللغة المستهدفة، هي:

- 1 - يحدد القارئ السرعة التي تلائمه عند قرائة الصحف والمجلات. فقد يعيده فقرات سبق له أن قرأها لأهميتها، وقد يغفل صفحات بأكملها لاحتوائها على موضوعات لا تثير اهتمامها. أما في حالة التليفزيون والراديو فإن مصممي البرامج يحددون سرعة عرض ما فيها من معلومات وكثافة محتوى كل برنامج، ولذلك فإن الصحف والمجلات تهيء الفرصة أمام القارئ للتفكير فيما يقرأ ويقارن بينه وبين خبراته وآرائه.
- 2 - مع أن الصحف والمجلات تعتبر وسائل اتصالية فردية – يستخدمها شخص واحد في وقت واحد – إلا أنه يمكن أن تتداولها مجموعة صغيرة من الدارسين يتناقشون فيما بعد في محتوى ما قرأوه.
- 3 - إن الصنعة الصحفية في اختيار العناوين وتنظيم الصفحات تساعد الدارس على فهم معنى الرسالة التي يهدف إليها المحرر.
- 4 - الصحف والمجلات تحوي معلومات أكثر جدة مما تحويه الكتب والأفلام التسجيلية.
- 5 - تحوي الصحف والمجلات أبواباً منفصلة كل منها يهم نوعية خاصة من القراء كصفحة الرياضة ودنيا المرأة والأخبار الخارجية والأبواب الأدبية. وهي

---

<sup>42</sup>- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق ، (بيروت، مكتبة لبنان، 1981م). ص: 203 .204

بذلك تعرض بضاعة تاسب كل أذواق القراء فلا بد أن يجد الدارس فيها ما يشبع اهتماماته وخبراته.

### 3. المبحث الثالث: نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة

#### أ - نبذة تاريخية

كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام إحدى الجامعات التي توجد في منطقة لومبوك ماترام، وهي تقع قريبا من السوق فغسنج وتقع أيضا في حدود محافظة مدينة ماترام.

وللكلية أهداف تعليمية تمثل في رؤيتها التي تتطلع إلى تنفيذ التعليم الذي يتوجه إلى ترقية نوعية العلوم في (المجال التربوي) والأخلاق المحمودة والاجتماعية، قصدا لإعداد الأجيال وتنميتهم ليكونوا متفوقين في مجالات الشؤون الدينية ومجالات العلوم والتكنولوجيا والفنون الثقافية.

وفي العام الدراسي 2012-2013م. قد بلغ عدد الطلبة فيه مائتين وعشرة (210) طالب وطالبة. وأما المدرسين والمدرسات فيه فيبلغ عددهم ثلاثة وعشرون (23) مدرسا ومدرسة. وعدد الفصول للدراسة في هذه الكلية ثمانية (8). فصول للكلية الخاصة أربعة (4) تكون من المكتبة وغرفة الأساتذة وفصول لقسم تعليم اللغة العربية وفصول العمالية التعليمية. ولقد تأسست كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام ومراحله سنة 2009م. وفيها قسم تعليم اللغة العربية وهذا القسم يعادل القسم العالي وطلابه يلتحقون به بعد تخرجهم من المرحلة الثانوية (MA).

**ب - المنهج والوسائل التعليمية في كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام نوسا تنغار الغربية.**

إن المنهج التعليمي في كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام هو المنهج (KBK). وبناء على ذلك يعتمد المدرس اللغة العربية في هذا المنهج في إجراءات

الدراسة. ويهدف المنهج لتعليم اللغة العربية إلى غايتها المرجوة أن تتمى كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية الأربع وهي: الاستماع، الكلام، القراءة و الكتابة.

كما في الدروس المحلية الأخرى، إن درس اللغة العربية يقدم للدارسين في حصتين في الأسبوع. ولما قام الباحث ببحثه: حيث يؤدي عملية التدريس، فلا بد أن يستمر الوقت المحدد.

### ج- كيفية التعليم

إن تعليم مهارة القراءة العربية مهمة لدى الطلبة الذين يدرسوون اللغة العربية في مستوى الجامعة الإسلامية، كما أهمية تعليمهم المهارات اللغوية الأخرى. ويتم تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة في كلية التربية الإسلامية قسم تعليم اللغة العربية ثلاثة (3) حصص دراسية كل أسبوع، ويتضمن فيها تعليم المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، بما فيها تعليم المفردات والتركيب (عناصر اللغة العربية) وفهم معاني الجمل.

وأما أهداف تعليم مهارة القراءة في درس اللغة العربية في هذه الكلية، فهي ما يلي:

1) أن يتمكن الطلبة من قراءة جهرية تشير إلى الكلمات والعبارات والجمل بالنطق والنبر والتغيم الصحيح.

2) أن يتمكن الطلبة من استجابة أو فهم معاني الكلمات والتعابير والجمل المكتوبة في النص المقتول بشكل بسيط.

3) أن يتمكن الطلبة من استجابة أو فهم الأفكار الرئيسية أو الثانية في النص المقتول بشكل بسيط.

بناء على ذلك إن المنهج وطريقة تدريس مهارة القراءة في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام لها خطوات خاصة لتحقيق أهدافها، فهي كالتالي:

- 1) يطلب المعلم من الطلبة فتح الكتاب المستخدم في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام، ويقرأ أمامهم الكلمات والجمل مرة أخرى ويطلب منهم ترديد ما يسمعونه بدقة.
- 2) يقرأ المعلم الكلمات والجمل مصحوبة بما توضح معناها (نماذج الأشياء، صورها، حركات الوجه، الإشارات) ويتأكد المعلم من أن الطلبة قد فهموا معنى هذه الكلمات والجمل وبدأوا في أن يستخدموها في كل موقف الاتصال الحية.
- 3) يردد الطلبة جمعياً هذه الكلمات والجمل ثم يقسم المعلم الصفة إلى قسمين أو ثلاثة ويطلب من كل قسم أن يردد، ثم يطلب من بعض الطلبة المختارين عشوائياً أن يرددوا وراءه.
- 4) عندما يتكون عند الطلبة رصيد من المفردات والتركيب، يتم عرض نصوص مبسطة عليهم، ثم يقرأونها قراءة صامتة ويعطون الوقت المناسب للانتهاء من القراءة الصامتة دون دفعهم إلى التوقف.
- 5) بعد أن يشعر المعلم بأن الطلبة بشكل عام قد انتهوا من القراءة الصامتة يطلب منهم الالتفات إليه وترك الكتاب مفتوحاً أمامهم.
- 6) تلقى أسئلة فهم النص والكتاب مفتوحة أمام الطلبة. ينبغي أن تكون الأسئلة في الترتيب الذي ترد فيه الإجابات في النص. وأن تكون إجابات الطلبة إجابات صحيحة و ممتازة.

\*\*\*\*\*

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث

##### أ- منهج البحث ومدخله

إن المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الوصفي التجريبي . أما مدخل البحث فهو المدخل الكمي، ويسمى المنهج بالوصفي لأن الباحث يصف كيفية تدريس مهارة القراءة باستخدام الوسائل الاعلامية في كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة أثناء أنشطة التعليم والتعلم في الصف. كان الوصف يعتمد على الدراسة الواقعية أو الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا. فالتعبير الكيف يصف عن الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي يصف وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.<sup>١</sup>

ويسمى بالتجريبي لأن الباحث لا يلتزم بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيله عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات وما تحدث من نتائج. يجري هذا البحث باستخدام مجموعتين، تكون هاتين مجموعتين من المجموعة التجريبية (15 طلبة) والمجموعة الضابطة (15 طلبة). المجموعة التجريبية هي مجموعة يجري بها السلوك الخاص، أما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاص.<sup>٢</sup> إذن، يستخدم المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية في المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة لا يستخدمها.

ويسمى المدخل المستخدمة بالكمي، لأن البيانات التي يحتاج إليها الباحث تكون على صورة عديدة، أو يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها

43- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس وآخرون، البحث العلمي مفهومه – أدواته – أساليبه، (عمان: دار الفكر، 1987م)، ص: 187  
44. Moch. Ainin, Metodologi Penelitian Bahasa Arab, (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), Hal: 78

ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.<sup>٣</sup> وكذلك المدخل في هذا البحث يسمى بالكمي لأن البيانات يحتاج إليها الباحث تكون على صورة عديدة أو يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.<sup>٤</sup> وتصميم هذه الدراسة يرسم على الصورة التالية:<sup>٥</sup>



بيان الإشارات:

= الإختبار القبلي للمجموعة التجريبية	0	= المستجيبون	M
	1		
= الإختبار البعدي للمجموعة التجريبية	0	= مجموعة تجريبية	Q
	2		
= الإختبار القبلي للمجموعة الضابطة	0	= مجموعة ضابطة	S
	3		
= الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة	0	= مواد المنشورة في الوسائل	X
	4	الاعلامية الالكترونية	

بـ- مجتمع البحث وعيته وأسلوب اختيارها  
المجتمع في هذا البحث هو جميع طلبة الذين يدرسون اللغة العربية في  
كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماتaram في السنة الدراسية 2012م –  
2013م، وأما العينة في هذه الدراسة فهم الدارسون في المرحلة السادسة في كلية

45- ذوقان عبيادات وعبد الرحمن عدس وآخرون، مرجع سابق، ص: 187

46- المرجع نفسه، ص: 187

47. Syamsuddin AR dan Vismaia S. Damaianti, **Metodologi Penelitian Pendidikan Bahasa**, (Bandung: Rosdakarya, 2007), cet II, p.174

30 التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام. وعدد الطلبة في المرحلة السادسة طلبة وطالبة. والنتيجة أن المجموعة الأولى بعدد خمسة عشر ( 15 ) طلبة ستكون المجموعة التجريبية، والمجموعة الثانية بعدد خمسة عشر( 15 ) طلبة ستكون المجموعة الضابطة.

### ج- متغيرات البحث

متغيرات البحث التي استطاع الباحث أن يصل إليها:

1 - المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية .

2- المتغير التابع في هذا البحث هو مهارة القراءة لدى الطلبة في المرحلة السادسة في كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام

### د- أدوات البحث

كان الباحث يطبق الأنشطة التي يخطط لها و يكتب سائر أحوال الفصل و الطلبة أثناء الدراسة. و بيانات هذا البحث محصولة بطريقة الملاحظة و المقابلة و الاختبار. و بيانها في الآتي:

#### 1 - الملاحظة (Observation)

الملاحظة (Observation) هي النظر بعملية أحد الأنشطة و يكتبها في التذكرة. و تستخدم الملاحظة في تقويم أداء الطلبة أو المدرس أو تقويم طرق و أساليب التدريس أو تقويم أداء الكلية. و قد تفضل الملاحظة في تقويم بعض جوانب شخصية الطلبة عن غيرها، فملاحظة سلوكيات مثل: الانطواء و الانبساط أو العدوانية و المسالمية أو الميول العامة تفيد كثيراً في تعديل سلوك الطلبة، ولكن بشرط أن تكون الملاحظة تحت الظروف الطبيعية و لا يعلم الطلبة عن ذلك شيئاً.<sup>٦</sup>

47- أحمد إبراهيم فنديل، أساس طرق التدريس، (دار الكتب، 1995م) ص: 228-229

و تهدف الملاحظة التي تستخدمن في هذا البحث لمعرفة عملية دراسة اللغة العربية خاصة في مهارة القراءة في كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام.

## 2 - المقابلة (interview)

استخدم الباحث المقابلة لجمع البيانات المتعلقة بحالة تعليم اللغة العربية في كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام ، وموقف مدرس اللغة العربية عن تدريس مهارة القراءة في هذه الكلية.

قام الباحث بالمقابلة مع رئيس الكلية و رئيس قسم تعليم اللغة العربية و مدرس اللغة العربية في كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام، والمقابلة حول عملية التعلم والتعليم من حيث المادة والطريقة والوسيلة التعليمية ورغبة الطلبة ومهارة المدرس في إلقاء المادة واستخدامه الوسيلة لنجاح الطلبة.

## 2- الاختبار (test)

الاختبار هو احدى الطرق في معرفة مقياس قدرة الطلبة وكفاءتهم في مهارة القراءة قبل إجراء استخدام المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية. فاعطاء الاختبار قبل استخدام المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية يهدف إلى معرفة قدرة وكفاءة الطلبة الأساسية لمهارة القراءة. وأما إعطاء الاختبار بعد عملية التعليم باستخدام المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية فيهدف إلى معرفة كفاءة الطلبة في مهارة القراءة ويجري هذا الاختبار بعد انتهاء عملية التدريس. والغاية المنشودة في الاختبار بعد التدريس بالمواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية هي معرفة مدى نجاح الطلبة في مهارة القراءة.

استخدم الباحث الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارات الطلبة في تعلم مهارة القراءة. وهذا الاختبار يتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

## هـ- مصادر البيانات

إن المصادر الأولية للبيانات في هذا البحث هم رئيس الكلية ورئيس قسم تعليم اللغة العربية ثم مدرس اللغة العربية والطلبة في المرحلة السادسة في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام السنة الدراسة 2012م/2013م وكذلك الوثائق المتعلقة بالبيانات المطلوبة.

## وـ- أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الاستدلالي، البيانات المحللة عن هذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم الطلبة التي تتجلى من فروق المقياس المعدلى لنتيجة الطلبة وحتى تختبر فروض البحث تؤخذ دلالة الفروق 5 في المائة. ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للمجموعتين يستخدم الرمز <sup>7</sup> الإحصاء التالي:

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N_1 + N_2} \cdot \frac{(N_1 + N_2)}{N_1 \cdot N_2}}}$$

البيان:

$M_1$  : المقياس المعدلى (المتوسط) في الاختبار البعدي من الفصل التجريبى.

$M_2$  : المقياس المعدلى (المتوسط) في الاختبار البعدي من الفصل الضابط.

$\sum X_1^2$  : عدد التنوعى في كل نتائج الفصل التجريبى.

$\sum X_2^2$  : عدد التنوعى في كل نتائج الفصل الضابط.

$N_1$  : عدد الطلبة في فصل التجريبى.

$N_2$  : عدد الطلبة في فصل الضابط.

<sup>7</sup>. Iqbal Hasan, **Analisis Data Penelitian Dengan Statistik**, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2006), p.14

### ز- مراحل تنفيذ الدراسة

هذا البحث الذي قام الباحث في تنفيذ هذه الدراسة تبدو في الجدول التالي:

رقم	الأنشطة														
		مايوى			أبريل			مارس			فبراير				
4	3	2	1	4	3	2	1	4	3	2	1	4	3	2	1
1	تحليل مشكلات لتقديم كتابة بحث العلم على الطلبة والمدرسين في كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام عن التعليم اللغة العربية.	X													
2	كتابة خطة البحث لتوضيح والارشاد أساسيات البحث ، والإطار النظري ، ومنهجية البحث ، ومناقشتها مع المشرف والمسشرف										X				
3	تصميم المواد التعليمية بالمواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية .						X								
4	تطوير المواد							X							
	إنتاج المواد التعليمية ببرمجية المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية							X							
5	- الاستعدادية: استأدن الباحث مع رئيس كلية								X						



									وطلب منهم الاستعداد للاختبار.
									- الاختبار القبلي
	X								(1) يقوم الباحث بالاختبار القبلي على المجموعتين، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وهذا الاختبار تحت الموضوع "ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 40 شهيداً وأكثر من 400 مصاب نون - السبت / 17 / 11 / 2012 - 04:53 مساءً". قدم الباحث صفحات الأسئلة للاختبار القبلي، ثم شرح الباحث أن أسلوب الإجابة هو اختيار الأوجبة الصحيحة على العبارات الآتية وفقاً للنص، وكذلك يقرأ الجمل الآتية ويكتب علامه (ص) إن كانت الجمل صحيحة، وإن كانت علامه (خ) إن كانت علامة خاطئة وفقاً للنص. والفرصة المحددة لإجابة جميع الأسئلة 35 دقيقة. ويشتمل الاختبار القبلي من الأنشطة الآتية: أ يخبر المدرس الطلبة بأن هذا الاختبار جزء من دراسة الباحث ودرجاتهم فيه سوف تقارن بالاختبار البعدي.



	التجريبية داخل الفصل في اللقاء الأول. وأما تطبيق استخدامها فيتم عبر الخطوات الآتية:
2)	يعرض الباحث المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية فيها الصورة مقترنة بالنصوص من مادة " حقيقة الإرهاب ". طلب الباحث من الطلبة قراءة النصوص حتى يتمكن أكبر عدد منهم من فهم على المادة المقرؤة.
3)	طلب الباحث من الطلبة أن ينظروا إلى المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية التي معه، ثم يقرأ المفاتيح والأسئلة، ويحاول الإجابة عنها بنفسه، ثم يصف كل ما يراه على النص كتابة في كراستهم.
4)	فتح الباحث الطلبة مع الملاحظة لمعرفة قدراتهم في فهم النصوص.
ب)	للقاء الثاني دخل الباحث الفصل ويلقى تحية السلام على الطلاب ويسأل عن أحوالهم، ثم يخبرهم عن المادة الدراسية وخطوات تعليمها. ويقدم الباحث المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية الجاهزة ثم يطبق باستخدامها على







## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

قام الباحث في هذا الفصل الذي يتكون من مبحثين هما المبحث الأول في عرض البيانات وتحليلها، ثم المبحث الثاني فيه مناقشة البيانات التي قد تحصل عليها الباحث من الدراسة الميدانية والتي عرضها في المبحث الأول.

#### أ— عرض بيانات المقابلة وتحليلها ومناقشتها

استخدام الباحث هذه الوسيلة لمعرفة عملية تدريس اللغة العربية و تعلمها في كلية التربية الإسلامية بجامعة المحمدية ماترام التي يؤدي فيها البحث. ولهذا، تكفيه المقابلة مع من له المسؤولية والاهتمام بدرس اللغة العربية في هذه الكلية، هم الأستاذ عبد الوهاب رئيس الكلية، والأستاذ نصرالدين رئيس قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة المحمدية ماترام

عقدها الباحث لمعرفة قوانين الكلية والشروط التعليمية عن مواد التدريس، فقد قام الباحث بال مقابلة مع رئيس كلية و رئيس قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة المحمدية ماترام ، وانعقدت المقابلة في التاريخ 20 مارس 2013م. وذلك بعد تسليم رسالة الاستئذان الصادرة من جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج.

فقد وجه الباحث الأسئلة إلى الرئيس الكلية التربية الإسلامية وقسم تعليم اللغة العربية بجامعة المحمدية ماترام عما يتعلق بمناهج التعليم والتعلم، وخاصة في منهج اللغة العربية في تلك الكلية. وأجاب رئيس الكلية ورئيس قسم تعليم اللغة العربية للباحث كل ما سأله إياهما شرعاً وبياناً كما يلي:

- أ) —متى أسيت هذه كلية الدراسة الإسلامية بجامعة المحمدية ماترام نوسا تنغار الغريبة؟

- ب) كم عدد المدرسين في هذه السنة الدراسية في كلية الدراسة الاسلامية بجامعة المحمدية ماترام نوسا تنغار الغربية؟
- ج) هل تزداد عدد الطلبة في كل سنة عن السنة السابقة لها؟
- د) ما هو المنهج الدراسي الذي تستخدمنه هذه الكلية؟
- وأما الإجابات فانها تستطيع أن تنظر اليها في النبذة التاريخية عن المدرسة في آخر الفصل الثاني في المبحث الثالث.
- بـ -المقابلة مع مدرس اللغة العربية

بجانب المقابلة مع رئيس الكلية ورئيس قسم تعليم اللغة العربية، هناك مقابلة أخرى أدتها الباحث مع مدرس اللغة العربية يعني الأستاذ مهردان، وذلك في يوم الاثنين، 25 مارس 2013م. قصد لمعرفة أي الصعوبات والتحديات أثناء آداء التعليم اللغة العربية وفعالية الدارسين وحماستهم في تعليم اللغة العربية كما يلي:

أ) -هل يحب الطلبة تدريس القراءة ؟

ب) مالمشكلة في تدريس مهارة القراءة ؟

ج) هل يستخدم وسائل التعليم في عملية التدريس ؟

وأما الإجابة يعني الطلبة يحبون تدريس القراءة، والمشكلات التي وقعت في تدريس القراءة في هذه المدرسة كالتالي:

أ) -الفروق الفردية.

ب) اختلاف خلفية لغوية متعددة.

ج) اختلاف مستوى الطلبة اللغوية في نفس الصف.

د) -ضعف رغبة الطلبة واهتمامهم نحو التعلم اللغة العربية.

هـ) عدم الوسائل التعليمية والطريقة ذات الجذابية والجيدة في تعليم اللغة العربية.

يستخدم مدرس اللغة العربية في هذه الكلية في الواقع الغالب الطريقة التقليدية وهي القراءة والقواعد والترجمة، وفيها يقرأ المدرس الدرس في أول الحصة قراءة نموذجية والطلبة يقررون بعده ثم طلب المدرس الطلبة ليقرؤوها قراءة جهيرية وبعد ذلك ترجم المواد ثم طلب المدرس الطلبة ليكتبواها في كراساتهم. وأخيراً طلب منهم بالتدريبات والتمرينات التي وجدت في الكتاب المستخدم هو كتاب "العربية للناشئين".

وأغلبية من المدرسين في تلك الكلية لا يستخدم الوسائل التعليمية في عملية التدريس، حيث يشعرون الطلبة بسأم وملل، بهذه المشكلة يريد الباحث أن يعطي الوسائل التعليمية الجذابة لإزالة سأم وملل الطلبة وهي استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة. ويرجو الباحث بهذه الوسائل التعليمية زاد رغبة وحب الطلبة على اللغة العربية خصوصاً في تعليم مهارة القراءة.

وقد عقد الباحث لقائين لتطبيق المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة ولقائين للاختبار (الاختبار القبلي والاختبار البعدي). ثم قام الباحث بالتعليم في المجموعة التجريبية في يوم الاثنين في الحصة الرابعة حتى الخامسة لمدة  $2 \times 35$  دقيقة. وبالتالي خطوات التدريس في كل اللقاءات :

#### اللقاء الأول:

المادة : اللغة العربية

مهارة : القراءة

الموضوع : "ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 40 شهيداً وأكثر من 400 مصاب نون - السبت 17 / 11 / 2012 - 04:53 مساءً".

المستوى : الجامعة

A : الفصل

الزمن :  $2 \times 35$  دقيقة

<b>معيار الكفاءة</b>
معيار الكفاءة في تدريس مهارة القراءة لطلبة الصف الأول هي فهم النصوص تحت الموضوع "ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 40 شهيداً وأكثر من 400 مصاب نون - السبت 17 / 11 / 2012 - 04:53 مساءً".
<b>الكفاية الأساسية</b>
الكفاية الأساسية في تدريس مهارة القراءة لطلبة الصف الأول هي: قراءة النصوص والكلمات المكتوبة قراءة جهيرية صحيحة تحت الموضوع "ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 40 شهيداً وأكثر من 400 مصاب نون - السبت 17 / 11 / 2012 - 04:53 مساءً".
<b>دليل التحصيل</b>
القراءة عن الموضوع "ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 40 شهيداً وأكثر من 400 مصاب نون - السبت 17 / 11 / 2012 - 04:53 مساءً". واستخدام القاعدة اللغوية"
<b>طرق التدريس</b>
<b>طريقة المباشرة</b>
<b>المصادر والوسائل التعليمية</b>
المصادر : كتاب تعليم اللغة العربية للجامعة. الوسائل : المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية ، السبورة، القلم.
<b>المدرس : محمد ناصر</b>

ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 40 شهيداً وأكثر من 400 مصاب

نون - السبت 17 / 11 / 2012 - 04:53 مساء

استشهد عشرة مواطنين فلسطينيين اليوم في قصف إسرائيلي مستمر على موقع متفرقة من قطاع غزة ليصل عدد الشهداء لليوم الرابع على التوالي من العدوان الإسرائيلي الذي بدء الأربعاء الماضي إلى 40 شهيداً وإصابة أكثر من 400 مواطناً فلسطينياً. ففي وسط قطاع غزة استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين اليوم إثر قصف لطائرات الاحتلال الإسرائيلي على مخيم المغازي. وفي جنوب القطاع استشهد مواطن فلسطيني عقب قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي دراجة نارية في حي تل السلطان بمدينة رفح. وأوضحت مصادر محلية في رفح أن طائرات الاحتلال قصفت الدراجة واستشهد راكبها وأصيب آخر كما أصيب طفل في هذا القصف وقد بترت قدميه وفق ما أفادت به مصادر طبية.

كما استشهد خمسة مواطنين فلسطينيين وأصيب آخرون وصفت إصابتهم جروحهم بالخطيرة إثر قصف طائرات الاحتلال لمجموعة من المواطنين في خربة العدس بمدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر فلسطينية في غزة أن طائرة استطلاع إسرائيلية قصفت تجمعاً لمواطنين فلسطينيين في الحي المذكور واستشهد الفلسطينيين الخمسة وأصيب آخرون بجروح خطيرة نقلوا جميعاً إلى المستشفى لتلقي العلاجات اللازمة. وفي شمال القطاع استشهد مواطن فلسطيني وأصيبت أم وأولادها الأربعة في قصف إسرائيلي على شمال قطاع غزة.

ونقلت المصادر عن شهود عيان قولهم إن طائرات الاحتلال قصفت بالصواريخ أهدافاً قرب أبراج الشيخ زايد شمال قطاع غزة ما أدى إلى إصابة الأم وأولادها الأربعة وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

## إجراءات التدريس

الرقم	المادة والأنشطة	الزمن	الملحوظات
1	<p>المقدمة</p> <p>أ إلقاء السلام</p> <p>توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع "ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 40 شهيداً وأكثر من 400 مصاب نون - السبت 17 / 11 / 2012 - 04:53 مساء".</p> <p>ب كتابة الموضوع على السبورة</p> <p>ج قام الباحث بإعداد إلقاء المفردات</p>	10 دقائق	
2	<p>العرض</p> <p>أ يلقي الباحث المفردات الجديدة والطلبة يستمعون.</p> <p>ب - يكرر التلاميذ المفردات تكرارا جماعيا ثم فرديا.</p> <p>ج - استخدم الباحث المفردات في جملة مفيدة لتوضيح وظيفة المفردات.</p> <p>د قرأ الباحث النص و الدارسون يقرأون بعده.</p> <p>ه - قام الباحث بشرح الدرس.</p>	45 دقائق	
3	الاختتام	15 دقائق	الدارسون يجيبون الأسئلة مقتربا بالنصوص.

**اللقاء الثاني:****المادة : اللغة العربية****مهارة : القراءة****الموضوع : "حقيقة الإرهاب"****المستوى : الجامعة****الفصل : A****الزمن : 2 × 35 دقائق**

معيار الكفاءة
معيار الكفاءة في تدريس مهارة القراءة لطلبة الصف الأول هي فهم النصوص تحت الموضوع "حقيقة الإرهاب".
الكفاية الأساسية
الكفاية الأساسية في تدريس مهارة القراءة لطلبة الصف الأول هي: قراءة النصوص والكلمات المكتوبة قراءة جهرية صحيحة تحت الموضوع "حقيقة الإرهاب".
دليل التحصيل
القراءة عن الموضوع "حقيقة الإرهاب" واستخدام القاعدة اللغوية.
طرق التدريس
طريقة المباشرة
المصادر والوسائل التعليمية
المصادر : كتاب تعليم اللغة العربية لمرحلة الجامعة. الوسائل : المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية، السبورة، القلم والطباشير.
المدرس : محمد ناصر

## ”حقيقة الإرهاب“

الكلمات الجديدة:

راج / العنف / نهب - ينهب / الخنوع / صاح / تهمة / اغتر / المموهة / اقترف -  
يقترب / يباد / انتهك / حشد

إن من الاصطلاحات التي أطلقها الكفار في هذه السنوات واستحدثوها مصطلح الإرهاب، وهو اصطلاح شاع وذاع في الأمة الإسلامية بواسطة وسائل الإعلام اليهودية والنصرانية ووسائل الإعلام في العالم العربي والإسلامي التي تردد في أغلبها ما يقوله اليهود و النصارى في وسائل إعلامه.

وقد راج هذا المصطلح وأصبح يردد علىألسنة العوام بسبب التكرار الإعلامي، والتركيز الشديد الماكر على هذا المصطلح الغامض الذي تلتبس فيه الحقائق ، وتضيع فيه الحقوق، ولا يفرق فيه بين الحق والباطل، فكان من الواجب أن نبين للأمة حقيقة الإرهاب ومعناه عند اليهود و النصارى والمنافقين، والأهداف التي ينشدونها من وراء هذه الكلمة، كما لا بد أن نبين معنى الإرهاب في الشريعة الإسلامية و حدوده التي لا يتعدها، كي تكون الأمة على بينة من أمر هذا المصطلح، و يتضح لها بجلاء الفرق الكبير بين الإرهاب في الشريعة الإسلامية و الإرهاب الذي تردد وسائل الإعلام الغربية و تروج له بين المسلمين .

فالإرهاب عند اليهود و النصارى هو استخدام العنف والقوة ضد مصالحهم أو مصالح الدول الموالية لهم، فلليهود و النصارى بحسب اصطلاحهم أن يحتلوا بلاد المسلمين ومقدساتهم، ولهم أن ينهبوا خيراتهم ولهم أن يفسدوا في بلادهم ويزيلوا شريعتهم ويستبدلوا بها بقوانين النصارى الوضعية، وعلى المسلمين في اصطلاح اليهود و

النصارى أن يقابلوا هذا العدوان بالخنوع والاستسلام المذل، وإذا حاول المسلمون الدفاع عن أراضيهم و مقدساتهم و حرمتهم في فلسطين أو الشيشان أو غيرهما، صاحوا وتنادوا بهم بوصف الإرهاب في إعلامهم، فأصبحت هذه الكلمة سيفاً مسلطاً على رقاب المسلمين يخوفون ويرهبون بها، حتى أرهبوا الكثير من الأمة بتهمة الإرهاب لتقعد عن الجهاد في سبيل الله .

فكم أن فرعون و سحرته استرعبوا الناس بسحرهم وخوفهم كما قال تعالى : ( واسترعبوهم وجاءوا بسحر عظيم ) ، وكذلك وسائل الإعلام المضللة استرعبت الأمة ببيانها الساحر المزخرف الماكرا " وإن من البيان لسحرا " الذي اغتر به الكثيرون من لا يعرفون حقيقته كما قال تعالى : ( وكذلك جعلنا لكلنبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غوراً ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم و ما يفترون . ولتصغى إليه أفتدة الدين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترون . أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغَى حُكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفْصَلاً، وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ رِبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ . وَتَمَتْ كَلْمَةُ رَبِّكَ صَدْقاً وَعَدْلًا لَا مِبْدَلٌ لِكَلْمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . وَإِنْ تَطْعَمْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضْلُوكُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَبعُونَ إِلَّا الظُّنُونَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ) الأنعام: 112-116

يقول العالمة السعدي رحمه الله : " أَيُّ يُزِينُ بَعْضَهُمْ لَبَعْضٍ ، الْأَمْرُ الَّذِي يَدْعُونَ إِلَيْهِ ، مِنَ الْبَاطِلِ ، وَيَزْخِرُونَ لَهُ الْعَبَاراتِ ، حَتَّى يَجْعَلُوهُ مِنْ أَحْسَنِ صُورَةٍ ، لِيغْتَرُ بِهِ السُّفَهَاءُ ، وَيَنْقَادُ لَهُ الْأَغْبَيَا ، الَّذِينَ لَا يَفْهَمُونَ الْحَقَائِقَ ، وَلَا يَفْقَهُونَ الْمَعْانِي ، بَلْ تَعْجَبُهُمُ الْأَلْفَاظُ الْمَزْخُرَفَةُ ، وَالْعَبَاراتُ الْمَمْوَهَةُ فَيَعْتَقِدُونَ الْحَقَّ بَاطِلًا وَالْبَاطِلَ حَقًا ، وَلَهُذَا قَالَ تَعَالَى : " وَلَتَصْغِي إِلَيْهِ أَيُّ : لِتَمِيلَ إِلَى ذَلِكَ الْكَلَامِ الْمَزْخُرَفِ " أَفَتَدَهُ الَّذِينَ لَا يَؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ " لَأَنَّهُ لَمْ يَأْمَنُوهُمْ بِالْآخِرَةِ وَلَمْ يَعْلَمُوهُمُ النَّافِعَةَ ، يَحْمِلُهُمْ عَلَى ذَلِكَ " وَلَيَرْضُوهُ " بَعْدَ أَنْ يَصْغُوا إِلَيْهِ ، فَيَصْغُوا إِلَيْهِ أَوْلًا فَإِذَا مَالُوا إِلَيْهِ ، وَرَأَوْا تَلْكَ الْعَبَاراتَ الْمُسْتَحْسَنَةَ ، رَضُوهُ ، وَزَينُوا فِي قُلُوبِهِمْ ، وَصَارَ عَقِيْدَةُ رَاسِخَةً ، وَصَفَةٌ لَازِمَةٌ ، ثُمَّ يَنْتَجُ مِنْ ذَلِكَ ، أَنْ يَقْتَرِفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ ،

ما هم مقترون. أي يأتون من الكذب بالقول و الفعل، ما هو من لوازم تلك العقائد القبيحة" (انتهى كلام العلامة السعدي رحمه الله)

فبحجة القضاء على الإرهاب بيد الشعب الشيشاني، وتنبهك الأعراض وتنهب البيوت وتدمير على أهلها، ويهرج أكثر من مائتي ألف من ديارهم ، ويعدب ويقتل الأبرياء من الرجال و الشيوخ و الأطفال و النساء ويمثل بهم، ويسجن الآلاف من الرجال و النساء الذين في أغلب الأمر يصبحون معاينين من شدة التعذيب و لا يخرجون إلا بدفع فدية لأحد الأجهزة العسكرية الروسية التي تتنافس في تجارة الأسرى، و بحجة القضاء على الإرهاب تحرق بيوت المدنيين و يقتل أصحابها ويمثل بهم و تقتل ماشيتهم بدعوى أن هذه البيوت استقبلت بعض المجاهدين، و تتصف القرى و يتسلط الأبرياء و منهم الشيوخ و النساء و الأطفال ما بين قتيل وجريح لأن المجاهدين نفذوا عملية ضد القوات الروسية بالقرب من هذه القرى، و بحجة القضاء على الإرهاب في الشيشان تهدم المساجد وينقض طوبها ليستخدم في أغراض الروس و المنافقين و في كل يوم يتكرر هذا الإجرام و الإرهاب المنظم باسم القضاء على الإرهاب .

ومثل الشيشان فلسطين و غيرها من البلاد الإسلامية المعتمدى عليها، يستخدم مصطلح الإرهاب، لمحاربة المجاهدين، و حشد القوى العالمية ووسائل الإعلام في مواجهتهم، ولتنفيذ المسلمين من فريضة الجهاد وصدتهم عنها .

وأما الإرهاب المشروع الذي جاءت به الشريعة الإسلامية فهو إرهاب أعداء الله وأعداء المسلمين من الكفار المحاربين والمنافقين، فلا يجوز في الإسلام قتل شيخ الكفار أو نسائهم أو أطفالهم قال تعالى : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم و أنتم لا تظلمون)

فأمر الله تعالى بإعداد العدة بحسب القدرة والطاقة لإرهاب الأعداء من الكفار و المنافقين الذين لا نعلمهم، و قد جعل الله تعالى إرهاب أعداء الله العلة في فريضة

الإعداد، و هذا يختلف باختلاف الزمان والمكان، فلكل زمان ما يناسبه من الأسلحة، ووسائل القوة التي ترهب الأعداء وتخيفهم، فكل سلاح يرهب الأعداء و يخيفهم فالآمة مأمورة بإعداده و تحصيله، ويدخل في هذا جميع الأسلحة البرية و الجوية و البحرية، و الأسلحة النووية وغيرها .

فكما أن إسرائيل وغيرها من الدول الكافرة ترهب المسلمين و تخيفهم بسائر الأسلحة الفتاكة و منها السلاح النووي فكذلك الآمة مأمورة بتحصيل وسائل القوة والمسابقة إليها بقدر استطاعتها، و أن تنفق الأموال في تحصيل القوة و إعداد العدة الازمة و لهذا ختم الله تعالى آية الإعداد بالبحث على الإنفاق في سبيل الله فقال تعالى : (وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون) إجراءات التدريس

الرقم	المادة والأنشطة	الزمن	الملاحظات
1	المقدمة أ - إلقاء السلام ب - توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع "حقيقة الإرهاب". ج - كتابة الموضوع على السبورة د - يقوم الباحث بإعداد إلقاء المفردات	10 دقائق	
2	العرض أ - يلقي الباحث المفردات الجديدة والطلبة يستمعون. ب - يكرر الطلبة المفردات تكرارا جماعيا ثم فرديا. ج - يستخدم الباحث المفردات في	45 دقيقة	

		<p>جملة مفيدة لتوسيع وظيفة المفردات.</p> <p>د يقرأ الباحث النص و الدارسون يقرأون بعده.</p> <p>ه - قام الباحث بشرح الدرس. و يعطي الباحث مواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية إلى جميع الطلبة</p>	
	15 دقيقة	<p>الاختتام</p> <p>الدارسون يجيبون عن الأسئلة مقترباً بالنحو.</p>	3

### اللقاء الثالث:

المادة : اللغة العربية

مهارة : القراءة

الموضوع : " العولمة "

المستوى : الجامعة

الفصل : A

الزمن :  $35 \times 2$  دقيقة

#### معيار الكفاءة

معيار الكفاءة في تدريس مهارة القراءة لطلبة الصف الأول هي فهم النصوص  
تحت الموضوع " العولمة " .

#### الكفاية الأساسية

الكفاية الأساسية في تدريس مهارة القراءة لطلبة الصف الأول هي: قراءة

<b>النصوص والكلمات المكتوبة قراءة جهرية صحيحة تحت الموضوع "العلمة"</b>
<b>دليل التحصيل</b>
<b>القراءة عن الموضوع "العلمة" واستخدام القاعدة اللغوية.</b>
<b>طرق التدريس</b>
<b>طريقة المعاشرة</b>
<b>المصادر والوسائل التعليمية</b>
المصادر : كتاب تعليم اللغة العربية للجامعة. الوسائل : مواد المنشورة في الوسائل الاعلامية، السبورة، القلم والطباشير.
<b>المدرس : محمد ناصر</b>

### العلمة

هناك من يرى في العولمة دعوة إلى تقسيم العمل، وانتشار التقانة الحديثة من مراكزها في العالم المتقدم اقتصادياً، إلى أقصى أطراف الأرض، ومن ثم زيادة الإنتاج. وهو في سبيل ذلك، مستعد لأن يغفر للعلمة أي تأثير سلبي، يمكن أن ينبع عنها على الهوية الثقافية. بل هو مستعد للقول، بأن هذا الأثر السلبي على الهوية يسير، بل قد يذهب إلى القول، بأن الهوية الثقافية سوف تسفيه من العولمة.

وهناك المفتونون بالمدنية الغربية بوجه عام، ليس بـ"العمل المادي فقط، بل في مجال نقل المعلومات وتخزينها وتوفيرها، وبما حققه الغرب في المجال السياسي والاجتماعي والثقافي". أولئك المفتونون بالديمقراطية الغربية، وبالعلاقات الاجتماعية الغربية، وبالإنتاج الثقافي في الغرب، ويتمون لشعوبهم سرعة اللحاق بكل هذه

الإنجازات، ويجدون في العولمة السبيل إلى ذلك. ومن هؤلاء من لا تثير لدفهم مسألة الهوية الثقافية إلا السخرية؛ فهي عندهم تعني التخلف والجهل والفقر.

هناك أيضا الكارهون للعولمة، ولديهم أسباب لهذه الكراهة؛ فهناك من يكرهها لأن فيها مزيدا من الاستغلال الاقتصادي، وهذا ما تفعله الاستثمارات الأجنبية الخاصة، عندما ترك بلادها، وتذهب لاستغلال العمالة الرخيصة في البلاد الأقل نموا، كشركات الأدوية الكبيرة التي تريد أن تفتح لها كل بلاد العالم أبوابها؛ لتحقيق مزيدا من الربح على حساب مستهلكي هذه الأدوية ومنتجيها. نعم، الهوية الثقافية لابد أن تعاني من ذلك، ولكن المعاناة هنا ليست إلا نتيجة للاستغلال الرأسمالي، إذ تحمل كل هذه الاستثمارات الأجنبية، وهذه السلع المستوردة ثقافة تختلف عن ثقافات الأمم المستوردة لها، فتحقق مزيدا من الأرباح المادية والثقافية. وحملة الهوية الثقافية واجبة في نظر هؤلاء.

وهناك من يكره العولمة لا لسبب اقتصادي، بل لسبب ديني؛ فالعولمة آتية من مراكز دينها غير ديننا، بل هي قد تنكرت للأديان كلها، وأمنت بالعلمانية التي لا تختلف كثيرا، في نظر هؤلاء، عن الكفر. ومن ثم ففتح الأبواب أمام العولمة، هو فتح الأبواب أمام الكفر. والغزو هنا في الأساس ليس غزوا اقتصاديا، بل هو غزو ديني. والهوية الثقافية المهددة هنا هي دين الأمة وعقيدتها، وحماية الهوية معناها في الأساس الدفاع عن الدين.

وهناك، من ناحية أخرى، من يرى أن العولمة ليست غزوا اقتصاديا، أو غزوا علمانيا، بل غزو قومي. صحيح أن هذا الغزو يتضمن استغلالا اقتصاديا، وصحيح أنه يهدد دين الأمة التي يجري غزوها. ولكن هذا وذاك ليسا إلا جزأين من ظاهرة أوسع، وهو ما مرفوضان لسبب أكبر وأشمل. فالاستقلال الاقتصادي ليس مطلوبا لمنع الاستغلال فقط، بل مطلوب لتحقيق نهضة شاملة للأمة. والعولمة كذلك تهدى للدين والعقيدة، ولقيم الأمة.

إن كلا من المواقف المؤيدة والرافضة للعولمة، يحمل في رأي البعض جزءاً من الحقيقة. نعم، إن العولمة قد تؤدي إلى زيادة الإنتاج، والعولمة قد تمثل تقدماً في بعض القدرات المهمة للإنسان، وفي بعض أنواع الإنتاج العلمي والفنى. ولكن العولمة تتضمن، بلا شك، اتجاهها نحو السيطرة الاقتصادية من جانب الشركات الكبيرة للمستضعفين في الأرض. والتنافس في هذا الصراع لن يرحم الضعفاء، بل يعادى معتقداتهم ومقدساتهم. والعولمة، بلا شك، تهدد أنماط الحياة الخاصة بالأمم المحافظة، لصالح نمط معين للحياة، هو السائد في الدول القوية.

#### إجراءات التدريس

الرقم	المادة والأنشطة	الزمن	الملاحظات
1	<p>المقدمة</p> <p>أ إلقاء السلام</p> <p>ب توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع " العولمة ".</p> <p>ج كتابة الموضوع على السبورة</p> <p>د - قام الباحث بإعداد إلقاء المفردات</p>	10 دقائق	
2	<p>العرض</p> <p>أ يلقي الباحث المفردات الجديدة والطلبة يستمعون.</p> <p>ب - يكرر التلاميذ المفردات تكراراً جماعياً ثم فردياً.</p> <p>ج - يستخدم الباحث المفردات في جملة مفيدة لتوضيح وظيفة المفردات.</p>	45 دقائق	

		د -قرأ الباحث النص و الدارسون يقرأون بعده. هـ -قام الباحث بشرح الدرس. و -يعطي الباحث مواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية إلى جميع الطلبة	
	15 دقيقة	الاختتام الدارسون يجيبون الأسئلة مقتربنا بالنصوص.	3

**اللقاء الرابع:****المادة :** اللغة العربية**مهارة :** القراءة**الموضوع :** " عيد الحب .... لمن" ؟**المستوى :** الجامعة**الفصل :** A**الزمن :** 35 x 2 دقائق**معيار الكفاءة**

معيار الكفاءة في تدريس مهارة القراءة لطلبة الصف الأول هي فهم  
النصوص تحت الموضوع " عيد الحب .... لمن" ؟

**الكفاية الأساسية**

الكفاية الأساسية في تدريس مهارة القراءة لطلبة الصف الأول هي: قراءة  
النصوص والكلمات المكتوبة جهريّة صحيحة تحت الموضوع " عيد الحب  
.... لمن" ؟

**دليل التحصيل**

القراءة عن الموضوع " عيد الحب .... لمن" ؟ واستخدام القاعدة اللغوية

"

طرق التدريس
طريقة العباشرة
المصادر والوسائل التعليمية
المصادر : كتاب تعليم اللغة العربية لمرحلة الجامعة. الوسائل : مواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية، السبورة، القلم والطباشير.
المدرس : محمد ناصر

### "عيد الحب .... لمن" ؟

النفوس بطبعها محبة لمناسبات الفرح والسرور الخاصة وال العامة، ومن ذلك العيد، ورعاية لهذا الميل النفسي فقد جاءت شريعة الإسلام بمشروعية عيدي الفطري والأضحى؛ عيدين مشروعين في العام، وشرع الله فيما من التوسيعة وإظهار السرور ما تحتاجه النفوس، كما شرع للناس عيدا أسبوعيا وذلك يوم الجمعة، وهذا من رحمة الله تعالى بهذه الأمة المحمدية.

وإذا التفتنا إلى ما عند الأمم الأخرى من الأعياد؛ فسنجد عندهم من الأعياد الشيء الكثير، فلكل مناسبة قومية عيد، ولكل فصل من فصول العام عيد، وللأمم عيد وللعمال عيد وللزراعات عيد هكذا، حتى يوشك ألا يوجد شهر إلا وفيه عيد خاص، وكل ذلك من ابتداعاتهم ووضعهم، قال الله تعالى (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) ولهذا فإن مواعيدها تغيرت على مر السنين بحسب الأهواء السياسية والاجتماعية، ويقتربون بها من الطقوس والعادات وأنواع اللهو ما يطول سرده، كما تذكر عنهم بالتفصيل الكتب المتخصصة.

ومن غرائب الأعياد في العالم اليوم أعياد الوثنيين وأهل الكتاب من اليهود والنصارى التي تنسب إلى آلهتهم وأحبارهم ورهاة، كعيد القديس (برثولوميو)، وعيد القديس (ميكانيل) وعيد القديس (اندراوس) وعيد القديس (فالنتاين) وهكذا، ويصاحب أعيادهم هذه مظاهر عديدة كتزين البيوت وإيقاد الشموع، والذهب للكنيسة، وصناعة الحلوي الخاصة، والأغاني المخصصة للعيد بترانيم محددة، وصناعة الأكاليل المضاءة، وغير ذلك.

ثم صار من عادات الأمم الأخرى من غير المسلمين أن يقيموا عيدا سنويا لكل شخص يتوقف مع يوم مولده، بحيث يدعى الأصدقاء ويصنع الطعام الخاص وتضاء شموع بعدد سني الشخص المحفل به، إلى آخر ما هنالك، وقد قلدهم بعض المسلمين في هذا الابداع!!.

وبعدما تقدمت الإشارة إليه من تلك الأعياد لدى الأمم، فمن نافلة القول أن يتتأكد المسلم أن أكمل الهدي وأفضل الشرع هو ما جاء به خاتم الأنبياء والرسل محمد صلى الله عليه وسلم، وقد قال الله سبحانه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ) كما أن جمع ما لدى الأمم الأخرى من تلك الأعياد بدعة وضلاله، فوق ما عندهم من الكفر بالله، قال الله تعالى: ( ومن يتبع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ).

ولأهمية هذه المسألة وضرورة العناية بها - أعني ما تسرب إلى المسلمين من أعياد الكفار ومناسباتهم التي ينسبونها لدينهم - فقد كانت عنابة الشرع بهذا الأمر بلغة ومؤكدة، فإن الله وصف عباده المؤمنين بمجانية الكفار في أعيادهم وذلقوله سبحانه : ( والذين لا يشهدون الزور ) فالمراد بالزور - الذي لا يشهده عباد الله المؤمنون - في هذه الآية هي : أعياد الكفار. ثم إن الله شرع لعباده المؤمنين من الأعياد ما يستغنون به عن تقليد غيرهم، فقد روى أبو داود والنسيائي وغيرهما بسند صحيح عن أنس - رضي الله عنه

— قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومن يلعبون فيهما، فقال: " قد أبدلكم الله تعالى بهما خيرا منهما : يوم الفطر والأضحى ".

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - : واستنبط منه كراهة الفرح في أعياد المشركين والتشبه بهم " .

ولنا أن نتوقف في الأسطر التالية مع عيد أخذه بعض المسلمين عن الكفار وقلدوهم فيه: ألا وهو ما يسمى "عيد الحب"، هكذا يسميه بعض المسلمين والكافار، وأما اسمه الأصلي فهو يوم أو عيد القديس "فالنتاين" VALENTINES DAY وقد حدده النصارى في اليوم الرابع عشر من شهر فبراير من العام الإفرنجي، لعقيدة محددة عيدهم ليس هذا محل سردها.

وما كان لنا أن نقف أو نلتفت لهذا العيد فهو من جملة عشرات الأعياد عندهم، ولكن لوجود من تأثر به من المسلمين والمسلمات؛ فقد وجب أن يعرف ؟ خواننا وأخواتنا من يحاول المشاركة فيه بقيامهم ببعض الطقوس الخاصة به، وهم لا يدركون أن هذا العيد وهو ما يسمى (عيد الحب) عيد ديني لها ارتباط وثيق بعقيدة النصارى، وهم – أعني النصارى – متخطبون في نسبته هل هو من ارثهم، أو من ارث الرومان الذين كان لهم من الآلهة ما يشتهون، فجعلوا للحب إلها على طريقتهم في الاعتداد بالآلهة أخرى، كما لهم من الآلهة المزعومة للنور وللظلماء وللنبات وللأمطار وللبحار وللأنهار هكذا.

ومن المظاهر والأمور التي يتعاطاها الكفار في الاحتفال بـعيد المذكور – عيد الحب – تأثيرهم في لباسهم وما يتهدونه في ذلك اليوم من بطاقات، وبطاقات زهور، وورود باللون الأحمر الذي يرمز عندهم إلى مسلك منحرف محدد له صلته بالفحش، وهكذا الشأن في الحلوي والكعك وما يوضع عليها من مواد غذائية كل ذلك باللون الأحمر، ومن المظاهر الاحتفالية لديهم الكتابة على البطاقات بعبارات الغرام والهيات بين الشباب والفتیان، وكذا شراء تمثال أو دمية حمراء تمثل حيوان (الدب) وقد رسم عليه ما يمثل القلب، وكلمات الحب، ثم بيع بأسعار باهظة ليقدم كهدية ترمز للحب !!.

ومما زاد في انتشار هذه المظاهر وفسوها في عدد من بلاد الإسلام ما تقوم به كثير من وسائل الإعلام المقرؤة والمرئية، وخاصة الفضائيات، من الدعاية لهذا المسلك بأساليب متعددة، حتى انطلى الأمر على البسطاء من الناس، ممن لا يملكون من الوعي الثقافي ما يحصنهم ضد هذه المسالك العوجاء، وخاصة الطلاب والطالبات في التعليم العام والعلمي.

وفي ضوء ما تقدم فإننا نقف مع إخواننا وأخواتنا أهل الإسلام ممن يشارك في شيء من مظاهر الاحتفال الآنفة الذكر وقفه معاية، فنقول:

❖ إنكم اليوم يا من تحفلون بهذا اليوم - عيد الحب وما شابهه - لحاجة في نفوسكم، ولكن الذي أظنه بكم بما عندكم من فطرة توحيدكم لله تعالى، إنكم لو علمتم الخليفة الدينية لهذا الاحتفال وما فيه من رموز الابتداع أو الشرك بالله، والتظاهر بأن معه إليها آخر - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - لأدركتم فداحة خطئكم وشناعة توجهكم وتأثيركم.

❖ ومما قرره أهل العلم: أنه لا يجوز للمسلم أن يقبل أي إهداء أو طعام صنع لمناسبة عيد من أعياد الكفار، ولهذا فإن من المتعين على الآباء والأمهات أن يلاحظوا هذا الأمر على أولادهم، وخاصة إذا رأوا من بناتهم تخصيص اللباس الأحمر في ذلك اليوم البلايز والجاكيت والجوارب والأخذية، وهكذا لو طلبوا منهم شراء الورود والبطاقات الخاصة بذلك اليوم، فيبينوا لهم حقيقة الأمر بأسلوب شرعي تربوي مقنع.

❖ كما أنها نعتب عتبًا كبيراً على من يتاجر من المسلمين برموز الاحتفالات بأعياد الكفار باستيرادها أو تصنيعها، كالذين يتاجرون بالزهور وتوفيرها في ذلك اليوم على صفة مخصوصة، أو أصحاب محلات الألعاب وتغليف الهدايا، فإن متجراتهم تلك ببيعهم ما يساعد على الاحتفال بأعياد الكفار ويتحذذ ذريعة إليها، لا ريب إنه

من التعاون على الإثم والعدوان والمشاركة في نشر عقائد الكفار، وبحمد الله فإن لهم سعة وفسحة في غير ما يتوجب على حملة الفكر وأهل الإعلام من مما ينبغي أن ينبه إليه هنا أيضاً ما يتوجب على حملة الفكر وأهل الإعلام من المسلمين من قيامهم برسالتهم في حماية حياض الإسلام الفكرية من أن يبعث بها نظارتهم ممن يكيد للإسلام وأهله.

#### إجراءات التدريس

الرقم	المادة والأنشطة	الزمن	الملحوظات
1	أ - إلقاء السلام ب - توجيه الإشارة المتعلقة بالموضوع "عيد الحب .... لمن"؟ ج - كتابة الموضوع على السبورة د - قام الباحث بإعداد إلقاء المفردات	10 دقائق	المقدمة
2	أ - يلقي الباحث المفردات الجديدة والطلبة يستمعون. ب - يكرر التلميذ المفردات تكرارا جماعيا ثم فرديا. ج - استخدم الباحث المفردات في جملة مفيدة لتوضيح وظيفة المفردات. د - قرأ الباحث النص و الدارسون يقرأون بعده. ه - قام الباحث بشرح الدرس.	45 دقيقة	العرض

		و يعطي الباحث مواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية إلى جميع الطلبة	
	15 دقائق	الاختتام الدارسون يجيرون الأسئلة مقتربنا بالنصوص.	3

ج- عرض بيانات الاختبار وتحليلها ومناقشتها

1-) عرض البيانات وتحليلها

اعتماداً على ما سبق ذكره في الفصل الأول عن أسئلة البحث التي أراد  
الباحث أن يجيب عليها و يحلل ويناقشها.

جدول (1)

معيار كفاءة القراءة

التقدير	النتائج
ممتاز	100 – 91
جيد جداً	90 – 81
جيد	80 – 71
مقبول	70 – 61
راسب	60 ≥

لمعرفة التأثير بين المتغير التجريبي و الناتج، حلل الباحث نتيجة الاختبار القبلي  
و البعدى للمجموعة التجريبية و الضابطة برعاية الخطوات الآتية :

أ)- معرفة الفرق (مرسوم بعلامة D) بين نتيجة الاختبار القبلي (مرسوم بعلامة x)

. ونتيجة الاختبار البعدى (مرسوم بعلامة y) لكل مجموعة :  $D = x - y$

ب) - جمع الفرق حتى ينتج  $\sum D$ .

ج) - معرفة متوسط الفرق (مرسوم بعلامة  $M_D$ ) بالرمز:

$$M_D = \frac{\sum D}{N}$$

د) - ارتفاع درجة ثانية للفرق ثم تجمع حتى ينتج  $\sum D^2$ .

هـ) - معرفة الانحراف المعياري من الفرق (مرسوم بعلامة  $SD_D$ ) بالرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{(N)}}$$

و) - معرفة الخطأ المعياري (Standar Error) من متوسط الفرق وهو

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} \quad \text{بالرمز:}$$

ز) - معرفة  $t_0$  باستخدام الرمز:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

أ) - كفاءة مهارة القراءة لدى الطلبة للصف الأول في كلية التربية الاسلامية بجامعة محمدية ماترام الذين لا يستخدمون المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية؟

## جدول (2)

درجة الطلبة في الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	التقدير
1	علم الدين	75	70	جيد
2	أنور أبروري	70	70	جيد
3	أسمة	80	75	جيد
4	أسموتي	65	60	مقبول
5	أني حندروتي	70	75	جيد

جيد	75	75	بنيق رسينا	6
جيد جد	85	90	دياة ستيلوتي	7
راسب	50	50	خير الندائة	8
جيد	70	85	حيني حرلينا	9
مقبول	55	75	حيري جوهدي	10
راسب	50	50	هدية الله	11
مقبول	60	65	هلهلوفي	12
جيد	75	70	زلكرنین	13
مقبول	60	65	مرضينا	14
جيد	70	80	مفتاح الجنة	15

ومتوسط درجة المجموعة الضابطة في مهارة القراءة هو :

$$66,67 = \frac{1000}{15} = \frac{\text{مجموع النتائج للاختبار البعدى}}{\text{عدد الدارسين في المجموعة التجريبية}}$$

هذه الدرجة (66,67) تدل على أن كفاءة القراءة لدى الطلبة في المجموعة الضابطة مقبول. هذا التقدير من الاختبار البعدى معتمدا على المعيار السابق. لمعرفة التأثير بين الاختبارين، الاختبار القبلي و البعدى للمجموعة يمكن مطالعتها في الجدول الآتي:

### جدول (3)

حساب نتائج الاختبار القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة

$D^2$	الفرق (D=x-y)	الاختبار		الطلاب (N)	الرقم
		البعدى (y)	القبلي (x)		
25	5	70	75	علم الدين	1
0	0	70	70	أنور أبوري	2

25	5	75	80	أسمة	3
25	5	60	65	أسموتي	4
25	-5	75	70	أتي حندروتي	5
0	0	75	75	بنيق رسينا	6
25	5	85	90	دياة ستيلوتي	7
0	0	50	50	خير الندائية	8
225	15	70	85	حيني حرلينا	9
400	20	55	75	حيري جوهدي	10
0	0	50	50	هدية الله	11
25	5	60	65	هليدوتي	12
25	-5	75	70	زلكرنين	13
25	5	60	65	مرضينا	14
100	10	70	80	مفتاح الجنة	15
= 925	$\sum D = 65$				
	$\sum D^2$				
	$M_D = 4,33$				

من الجدول السابق اتضح للباحث أن  $\sum D = 65$  و  $\sum D^2 = 925$  و  $M_D = 4,33$

، ثم حسب هو الانحراف المعياري من الفرق بالرمز:

$$SD_D = \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{(N)}}$$

$$SD_D = \sqrt{\frac{925}{15} - \frac{(65)^2}{(15)}} = \sqrt{61,67 - (4,33)^2}$$

$$= \sqrt{61,67 - 18,78} = \sqrt{42,89} = 6,54$$

ثم حساب الخطأ المعياري من متوسط الفرق بالرمز:

$$SE_{M_D} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}}$$

$$SE_{M_D} = \frac{6,54}{\sqrt{15-1}} = \frac{6,54}{\sqrt{14}} = \frac{6,54}{3,74} = 1,74$$

ثم حساب  $t_0$  باستخدام الرمز:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{M_D}}$$

$$t_0 = \frac{4,33}{1,74} = 2,49$$

من الحساب السابق قد وجد الباحث أن:

–متوسط الفرق ( $M_D$ ) بين الاختبار القبلي و البعدي هو 4,33

–الانحراف المعياري ( $SD_D$ ) هو 6,54

–الخطأ المعياري ( $SE_{M_D}$ ) هو 1,74

–درجة تاء حساب ( $t_0$ ) هو 2,49

بالرمز:  $df = N-1 = 15-1 = 14$  ثم العدد 14 يرجع إلى درجة تاء

$t$  في الجدول المعتبر. وقد اتضح أن درجة تاء الجدول عند مستوى الدلالة

5% تدل على العدد 2,14 و عند مستوى الدلالة 1% تدل على العدد

2,98. فعرف الباحث أن درجة تاء الحساب  $t_0$  أكبر من درجة تاء الجدول

(2,98 > 2,49 > 2,14).

لذلك اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة أن وجود بين نتيجة الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية هو فرق حقيقي وتعزى إلى أثر المتغير التابع. و بعبارة أخرى أن الطريقة التقليدية فعال ظاهر.

**ب** - كفاءة مهارة القراءة لدى الطلبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الاسلامية بجامعة محمديه ماترام الذين يستخدمون المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية ؟

### جدول (4)

درجة الطلبة في الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	أسماء الطلاب	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	التقدير
1	عبد الحريس	60	70	مقبول
2	ايني مرديانا	70	70	مقبول
3	فطريني	80	85	جيد جداً
4	حسنكا امينيا	70	80	جيد
5	محمد سنوسى	50	70	راسب
6	محمد ارسانى	75	85	جيد
7	نسوة حسنة	75	85	جيد
8	نفيتى	85	85	جيد جداً
9	روحنى	90	95	ممتر
10	رسوتى	65	70	مقبول
11	سري سريانى	80	75	جيد
12	زينب	75	80	جيد
13	للو نصرالدين	85	90	جيد جداً
14	حسان	70	80	جيد
15	دديانا	50	65	راسب

ومتوسط درجة المجموعة التجريبية في مهارة القراءة هو :

$$\frac{\text{مجموع النتائج للاختبار البعدي}}{\text{عدد الدارسين في المجموعة التجريبية}} = \frac{1185}{15} = 79$$

هذه الدرجة ( 79 ) تدل على أن كفاءة القراءة لدى الطلبة في المجموعة التجريبية جيد. هذا التقدير من الاختبار البعدي معتمداً على المعيار السابق.

لمعرفة التأثير بين الاختبارين، الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة يمكن مطالعتها في الجدول الآتي:

### جدول (5)

#### حساب نتائج الاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية

$D^2$	(D = x - y) الفرق	الاختبار		الطلاب (N)	الرقم
		البعدي (y)	القبلي (x)		
100	-10	70	60	عبد الحريس	1
0	0	70	70	ايني مرديانا	2
25	-5	85	80	فطريني	3
100	-10	80	70	حستكا اميبيا	4
400	-20	70	50	محمد سنوسي	5
100	-10	85	75	محمد ارساني	6
100	-10	85	75	نسوة حسنة	7
0	0	85	85	نفيتي	8
25	-5	95	90	روحني	9
25	-5	70	65	رسنوتى	10
25	5	75	80	سرى سريانى	11
24	-5	80	75	زينب	12
25	-5	90	85	للو نصرالدين	13
100	-10	80	70	حسان	14
225	-15	65	50	دديانا	15
= 1275	$\sum D = -105$				
	$\sum D^2$				

$$M_D = -7$$

من الجدول السابق اتضح للباحث أن  $\sum D^2 = 1275$  و  $\sum D = 105$  و  $M_D = -7$ ، ثم حسب هو الانحراف المعياري من الفرق بالرمز:

$$\begin{aligned} SD_D &= \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{(N)}} \\ SD_D &= \sqrt{\frac{1275}{15} - \frac{(-105)^2}{(15)}} = \sqrt{85 - (-7)^2} \\ &= \sqrt{85 - 49} = \sqrt{36} = 6 \end{aligned}$$

ثم حساب الخطأ المعياري من متوسط الفرق بالرمز:

$$\begin{aligned} SE_{M_D} &= \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} \\ SE_{M_D} &= \frac{6}{\sqrt{15-1}} = \frac{6}{\sqrt{14}} = \frac{6}{3,74} = 1,60 \end{aligned}$$

ثم حساب  $t_0$  باستخدام الرمز:

$$\begin{aligned} t_0 &= \frac{M_D}{SE_{M_D}} \\ t_0 &= \frac{-7}{1,60} = 4,37 \end{aligned}$$

(الملاحظة: إن علامة النقص (-) في العدد ليست علامة الحساب، وإنما هي علامة الفرق بين العددين).

من الحساب السابق قد وجد الباحث أن:

متوسط الفرق ( $M_D$ ) بين الاختبار القبلي و البعدي هو 7

انحراف المعياري ( $SD_D$ ) هو 6

خطأ المعياري ( $SE_{M_D}$ ) هو 1,60

درجة تاء حساب ( $t_0$ ) هو 4,37

بالرمز:  $df = N-1 = 15-1 = 14$  و وجد أن العدد 14 يرجع إلى درجة تاء  $t$  في الجدول المعتبر. وقد اتضح أن درجة تاء الجدول عند مستوى الدلالة 5% تدل على العدد 14، 2 و عند مستوى الدلالة 1% تدل على العدد 98، 2. فعرف الباحث أن درجة تاء الحساب  $t_0$  أكبر من درجة تاء الجدول ( $2,98 > 4,37 > 2,14$ ).

اعتماداً على ذلك هناك فرق ظاهر بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية عليهم. وبعبارة أخرى أن مواد المنشورة في الوسائل الإعلامية فعال لتنمية مهارة القراءة.

وهما هي دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في نتيجة الاختبارين القبلي و البعدي كما هي مرسومة في الجدول الآتي :

جدول (6)

دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي

الاختباران القبلي و البعدي							المجموعات
درجة تاء في الجدول عند مستوى الدلالة		د . ف	قيمة ت	خطأ المعياري	انحراف المعياري	متوسط الفرق	
%5	1 %	(N-1)	(t <sub>0</sub> )				
2,14	2,98	14	2,49	1,74	6,54	4,33	الضابطة
2,14	2,98	14	4,37	1,60	6	-7	التجريبية

نظراً إلى نتيجة الاختبار القبلي و البعدي من كل مجموعة قد اتضح للباحث أن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية من كل جهة حيث بلغت درجة تاء 4,37 للمجموعة التجريبية، هذا العدد أكبر من درجة تاء في الجدول عند مستوى الدلالة 5% و 1%. و درجة

تاء 2,49 للمجموعة الضابطة، وهذا العدد أكبر من الدرجة النساء في الجدول على مستوى الدلالة 5% و أصغر من درجة تاء في الجدول مستوى الدلالة 1%. وذلك، لدلالة على أن مواد المنشورة في الوسائل الإعلامية المستخدمة في مجموعة تجريبية فعال، وأن استخدام مواد المنشورة في الوسائل الإعلامية أحسن تأثيراً من فصل تقليدي.

**بـ** ما مدى فعالية استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة للصف الأول في فسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة المحمدية ماترام؟

في هذا التحليل اعتمد الباحث على نتيجة الاختبار البعدى وحدتها، لأنها مقياس لمعرفة تأثير المتغير التجربى في المجموعة التجريبية وتأثير المتغير التابع في المجموعة الضابطة. وقبل أن يحللها رسم الباحث علامه  $(x_1)$  للاختبار البعدى للمجموعة التجريبية، وعلامة  $(x_2)$  للاختبار البعدى للمجموعة الضابطة.

ثم بدأ الباحث بالتحليل كما يلى :

$$M_1 = \frac{\sum x_1}{N_1} \quad \text{أ) - معرفة متوسط } x_1 \text{ بالرمز:}$$

$$M_2 = \frac{\sum x_2}{N_2} \quad \text{ب) - معرفة متوسط } x_2 \text{ بالرمز:}$$

$$x_1 = x_1 - M_1 \quad \text{ج) - معرفة نتيجة } x_1 \text{ بالرمز:}$$

$$x_2 = x_2 - M_2 \quad \text{د) - معرفة نتيجة } x_2 \text{ بالرمز:}$$

$$\sum x_1^2 \quad \text{ه) - ارتفاع درجة ثانية } x_1 \text{ ثم يجمع وينال}$$

$$\sum x_2^2 \quad \text{و) - ارتفاع درجة ثانية } x_2 \text{ ثم يجمع وينال}$$

$$z) - \text{معرفة } t_0 \text{ بالرمز:}$$

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \frac{(N_1 + N_2)}{N_1 \cdot N_2}}}$$

### جدول (7)

حساب المقارنة بين نتائج الاختبار البعدى من المجموعتين التجريبية و الضابطة

الاختبار البعدى						
$(x_2)^2$	$(x_1)^2$	$(x_2)$	$(x_1)$	الضابطة $(x_2)$	التجريبية $(x_1)$	ط $(N)$
11,08	81	3,33	-9	70	70	1
11,08	81	3,33	-9	70	70	2
69,38	36	8,33	6	75	85	3
44,48	1	-6,67	1	60	80	4
69,38	81	8,33	-9	75	70	5
69,38	36	8,33	6	75	85	6
335,98	36	18,33	6	85	85	7
277,89	36	-16,67	6	50	85	8
11,08	256	3,33	16	70	95	9
136,18	81	-11,67	-9	55	70	10
277,89	16	-16,67	-4	50	75	11
44,48	1	-6,67	1	60	80	12
69,38	121	8,33	11	75	90	13
44,48	1	-6,67	1	60	80	14

11,08	196	3,33	-14	70	65	15
$\sum x_2^2 = 1483,22$	$\sum x_1^2 = 1060$	$\sum x_2 = 0,05$	$\sum x_1 = 0$	$\sum x_2 = 1000$	$\sum x_1 = 1185$	$N = 15$

من الجدول السابق ظهر للباحث أن  $\sum x_2 = 1000$  و  $\sum x_1 = 1185$  و  $\sum x_2^2 = 1483,22$  و  $\sum x_1^2 = 1060$

$$N = 15 \quad \sum x_2^2 = 1483,22 \quad \sum x_1^2$$

ثم حساب المتوسط من كل مجموعة و حصل على العدد التالي :

$$M_1 = \frac{1185}{15} = 79$$

$$M_2 = \frac{1000}{15} = 66,67$$

ثم حساب  $t_0$  بالرمز :

$$t_0 = \frac{M_1 - M_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 + \sum x_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \cdot \frac{(N_1 + N_2)}{N_1 \cdot N_2}}}$$

$$\begin{aligned} &= \frac{12,33}{\sqrt{\frac{254322}{28} \times \frac{30}{225}}} t_0 \frac{79 - 66,67}{\sqrt{\left(\frac{1060+148322}{15+15-2}\right) \left(\frac{15+15}{15 \times 15}\right)}} \\ &= \frac{12,33}{\sqrt{90,82 \times 0,13}} = \frac{12,33}{\sqrt{11,80}} = \frac{12,33}{3,43} = 3,59 \end{aligned}$$

من الحساب السابق قد حصل للباحث على أن المتوسط من المجموعة

التجريبية ( $M_1$ ) هو 79، والمتوسط من المجموعة الضابطة ( $M_2$ ) هو 66,67، ودرجة تاء

$df = (N_1 + N_2) - 2$  و حصل على  $df = (N_1 + N_2) - 2$  بالرمز :  $t_0$  هو 3,59.

ثم هذا العدد 28 يرجع إلى قيمة  $t$  الموجودة في الجدول. وقد اتضح أن  $28 = 28 - (15+15)-2$

درجة تاء  $t$  في الجدول عند مستوى الدلالة 5% تدل 2,05، وعند مستوى الدلالة 1%

تدل 2,76. فعرف الباحث أن درجة تاء حساب ( $t_0$ ) أكبر من درجة تاء  $t$  في الجدول:

( $2,76 < 3,59 > 2,05$ ).

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة عرفنا أن هناك فرقا واضحا بين نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تجرب مواد المنشورة في مواد

المنشورة في الوسائل الاعلامية. وبعبارة أخرى أن استخدام مواد المنشورة في الوسائل الاعلامية فعال وأحسن تأثيراً من التقليدية.

## 2- الهناقة في نتائج البحث

في الدراسة الميدانية التي قد قام بها الباحث في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة المحمدية ماترام، قد حصل الباحث على تجريب المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية في تعليم وتنمية مهارة القراءة لدى الطلبة في المجموعة التجريبية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى فعالية استخدام المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية الالكترونية في تنمية مهارة القراءة في كلية التربية الإسلامية بجامعة المحمدية ماترام نوساتنغار الغربية. استخدام هذا البحث المنهج التجريبي حيث اختار الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي بالمجموعتين التجريبية والضابطة. مجتمع البحث فيه هم الدارسون في المرحلة السادسة.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن يلخصها الباحث فيما يأتي: (1) كفاءة القراءة لدى الطلبة الذين لا يستخدمون المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية " مقبول" ، لأنهم يبلغون إلى متوسط النتيجة 66,67، و (2) كفاءة القراءة لدى الطلبة الذين يستخدمون المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية " جيد" ، لأنهم يبلغون إلى متوسط النتيجة 79، و (3) مدى فعالية استخدام المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية في تنمية مهارة القراءة يبلغ إلى درجة تاء الحساب (3,59)، هذا أكبر من درجة تاء الجدول على مستوى 2,05% و على مستوى 1% (2,76). هذا يدل على أن استخدام المواد المنشورة في الوسائل الاعلامية في تنمية مهارة القراءة فعال.

\*\*\*\*\*

## الفصل الخامس

### نتائج البحث والتوصيات والمقترنات

#### **أ- نتائج البحث**

بعد تجريب المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في تعليم اللغة العربية في تنمية مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة المحمدية ماترام ، قد وصل الباحث إلى الاستنتاج الأخير واستخلصه كما يلي :

- 1 - اعتمادا على النتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي قد وجد بينهما فرق حقيقي وتعزى إلى أثر المتغير التجريبي. لذلك إن استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية لترقية وتنمية مهارة الطلبة في القراءة فعال.
- 2 - إن استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية يظهر فعاليته وتبيان تفوقه من عدم استخدامه لدى المجموعة الضابطة. لذلك أن استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية مناسب في وتنمية فهم معاني الكلمات، والتركيب أو الجمل، والأفكار الرئيسة من النصوص في في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية بجامعة المحمدية ماترام.

#### **ب- توصيات البحث**

انطلاقا من نتائج البحث يرى الباحث ضرورة تقديم التوصيات كما يلي :

- 1 - إن استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الالكترونية في ضوء النظرية مناسبة بهذه المدرسة لترقية مستوى كفاءة مهارة القراءة لدى الطلبة.
- 2 - أن يستخدم المعلم الطائق والوسائل التعليمية المتنوعة عند تعليم الطلبة في تعليم مهارة القراءة.

## جـ- المقترنات

بناء على نتائج البحث يقدم الباحث المقترنات التالية :

- 1 - يقترح الباحث أن يبحث الباحثون الآخرون في المستقبل عن هذه النتيجة بصورة أعمق حتى يحصل البحث على النظرية الجديدة التي تشمل على المهارات القراءة الرئيسية وهي النطق والفهم على معاني الكلمات.
- 2 - يقترح الباحث للباحثين بعده أن يقوموا ببحث أوسع يشتمل استخدام المواد المنشورة في الوسائل الإعلامية الإلكترونية في تعليم المهارات الأربع على كل المجالات التعليمية التربوية من مستوى الابتدائية حتى الجامعية لترقية كفاءة مهارات القراءة وكفاءات أخرى، منها كفاءة مهارة الاستماع، الكتابة، و مهارة الكلام.

\*\*\*\*\*

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً: المصادر

#### 1 القرآن الكريم في السورة يوسف الآية 2

#### ثانياً: المراجع العربية (الكتب)

- 1 أَحمد خيري كاظم و جابر عبد الحميد جابر ، الوسائل التعليمية والمنهج ، القاهرة: دار النهضة العربية، 1997م.
- 2 فتحي علبي يونس ومحمد كمال النافع، أساسيات تعلم اللغة العربية ، القاهرة: دار الثقافة، 1977م.
- 3 حسن شحاته، تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: دار المصرية للطباعة. 1996م.
- 4 رشدى أَحمد طعيمة، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مكة المكرمة: جامعة أم القرى. 1986م.
- 5 محمد رشدي خاطر وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، القاهرة: دار المعرفة. 1982م.
- 6 خاصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله ، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين باللغة العربية، الرياض: دار الاعتصام. 1986.
- 7 محمود رشدي خاطر، مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس. 1956م.
- 8 محمد عزت عبد الموجود وزملائه... طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة القاهرة، دار المعرفة. 1983م.

- 9 - حه علي حسين الدليمي، طرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، عمان : دار الشروق. 2003م.
- 10 - محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ملخصات أخرى ، مكتبة المهرة: جامعة أم القرى. 1985م.
- 11 - صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، لبنان: مكتبة لبنان. 1981م.
- 12 - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، الكويت : مكتبة الفلاح. 1984م.
- 13 - وليد أحمد جابر ، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، عمان: دار الفكر. 2002م
- 14 - فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية ، القاهرة:دار الثقافة. 1977م.
- 15 - رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين به ، مصر : جامعة المنصورة. 1989م.
- 16 - محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، هيئة شورى تنمية الأسلامية للمهربية والعلوم والثقافة-إيسناد. 2003م.
- 17 - صالح ذياب هندي و هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، عمان: دار الفكر. 1987م.
- 18 - محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، الأردن: دار الفلاح. 2000م.
- 19 - وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

20 عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ، مصر : دار المعارف، 1962م.

21 حسين حمدي، وسائل الاتصال والتكنولوجى، كويت: الاداب والتربية بجامعة كويت، 2001.

22 صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق ، بيروت: مكتبة لبنان. 1981م.

23 ذوقان عبيادات وعبد الرحمن عدس وآخرون، البحث العلمي مفهومه – أدواته – أساليبه، عمان: دار الفكر، 1987م.

### ثالثا: المراجع العربية (البحوث العلمية)

1 -أني زينب، تعليم فهم المقرؤء MP باستراتيجية نشاط القراءة والتفكير الموجه AMBT/DRTA، بحث عملي في تلاميذ الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية نور الإسلام. رسالة الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. 2003م.

2 -أحمد زمراني، استخدام استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية (بالتطبيق على البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)، رسالة الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية: كلية الدراسات العليا: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. 2008م.

3 -جائق تحفة الأنس ، تطبيق جزارات القصص في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ المدرسة العالية الدينية بكلية المعلمات تشوكير جومتانج، رسالة الماجستير غير منشورة: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2005.

4 -سوتارجو، تطبيق استراتيجية المسح والأسئلة والقراءة والاستذكار والمراجعة (SQ3R) لترقية مهارة القراءة الفهمية التفسيرية في اللغة العربية، رسالة الماجستير غير منشورة: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2007م.

- 5 - عدنان، التطبيق لتدریس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية  
الثانوية بنجور ماسين، رسالة الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية  
الدراسات العليا: الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. 2002م.
- 6 - مسروحين، تدريس القراء في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجال ،  
بحث الماجستير، غير منشور، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا :  
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. 2002م.

#### رابعا: المراجع غير العربية

1. Arikunto, Suharsimi, 2006 *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. PT, Rineka Cipta, Jakarta.
2. Alwasilah, A. Chaedir, dan Furqanul Azies. 2000. *Pengajaran Bahasa Komunikatif*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung.
3. Anderson, Neil, 2003 "Reading" in David Nunan, ed, *Practical English Teaching* (New York, Mc. Graw-Hill)
4. Effendy, Ahmad Fuad, 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Penerbit Misykat, Malang.
5. Imam Asrori, 2004. *AL-ARABI Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya*. Vol. 2, No. 2, Dseember. Universitas Negeri Malang (UNM) Malang.
6. Iqbal Hasan, 2006. *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*. Penerib PT. Bumi Aksara Jakarta.
7. Syamsuddin AR dan Vismaia S. Damaianti, 2007. *Metodologi Penelitian Pendidikan Bahasa*. Penerbit Rosdakarya Bandung.
8. Soenardi, M. Djiwandono, 1996. *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*. Penerbit ITB Bandung.
9. Moch. Ainie, 2007. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Penerbit Hilal Pustaka Pasuruan.
10. Nana Sujana dan Ahmad Rifai, 1992. *Media Pengajaran*. peneerbit Sinar Baru Bandung.
11. <http://www.islamway.com>
12. <http://www.islamtoday.com>

## الملحق

### Lampiran-lampiran

نصوص الامتحان في تطوير وتنمية مادة القراءة

للطلبة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية الاسلامية بجامعة المحمدية ماترام

استشهد عشرة مواطنين فلسطينيين اليوم في قصف إسرائيلي مستمر على موقع متفرقة من قطاع غزة ليصل عدد الشهداء لليوم الرابع على التوالي من العدوان الإسرائيلي الذي بدء الأربعاء الماضي إلى 40 شهيداً وإصابة أكثر من 400 مواطناً فلسطينياً. ففي وسط قطاع غزة استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين اليوم إثر قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي على مخيم المغازي. وفي جنوب القطاع استشهد مواطن فلسطيني عقب قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي دراجة نارية في حي تل السلطان بمدينة رفح. وأوضحت مصادر محلية في رفح أن طائرات الاحتلال قصفت الدراجة واستشهد راكبها وأصيب آخر كما أصيب طفل في هذا القصف وقد بترت قدميه وفق ما أفادت به مصادر طبية.

كما استشهد خمسة مواطنين فلسطينيين وأصيب آخرون وصفت إصابتهم جروحهم بالخطيرة إثر قصف طائرات الاحتلال لمجموعة من المواطنين في خربة العدس بمدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر فلسطينية في غزة أن طائرة استطلاع إسرائيلية قصفت تجمعاً لمواطنين فلسطينيين في الحي المذكور واستشهد الفلسطينيين الخمسة وأصيب آخرون بجروح خطيرة نقلوا جمِيعاً إلى المستشفى لتلقي العلاجات اللازمة. وفي شمال القطاع استشهد مواطن فلسطيني وأصيبت أم وأولادها الأربع في قصف إسرائيلي على شمال قطاع غزة.

ونقلت المصادر عن شهود عيان قوله إن طائرات الاحتلال قصفت بالصواريخ  
أهدافاً قرب أبراج الشيخ زايد شمال قطاع غزة ما أدى إلى إصابة الأم وأولادها الأربع  
وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

## أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة

1. ما معنى ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة؟
  2. كم شهيداً توجد على قطاع غزة؟
  3. لماذا يحارب المسلمون الإسرائيلي؟
  4. مامعنى قوله تعالى "ولن ترضي عنك اليهود والنصري"؟

اجعل الكلمة المفيدة بالمفردات الآتية:

مستمر - فلسطينيين - وأصيبت - المستشفى - خطيرة

رتّب بهذه المفردات لتكون الكلمة مفيدة :

عشرة - اليوم - قصف - استشهد - إسرائيلي - في - مستمر - على - موقع - متفرقة -  
قطاع - مواطنين فلسطينيين - غزة - من.

وفيما يلي جدول الأنشطة الميدانية لبرنامج التعليم التحريري الذي يقوم به الباحث في تلك الجامعة خاصة في كليات الدراسات الاسلامية محمدية ماترام :

راج / العنف / نهب - ينهب / الخنوع / صاح / قمة / اغتر / المموهة / اقترف -  
يقترب / بياض / انتهك / حشد

إن من الاصطلاحات التي أطلقها الكفار في هذه السنوات واستحدثوها مصطلح الإرهاب، وهو اصطلاح شاع وذاع في الأمة الإسلامية بواسطة وسائل الإعلام اليهودية والنصرانية ووسائل الإعلام في العالم العربي والإسلامي التي تردد في أغلبها ما ي قوله اليهود و النصارى في وسائل إعلامه.

وقد راج هذا المصطلح وأصبح يردد على ألسنة العوام بسبب التكرار الإعلامي ، والتركيز الشديد الماكر على هذا المصطلح الغامض الذي تلتبس فيه الحقائق ، وتضيع فيه الحقوق ، ولا يفرق فيه بين الحق والباطل ، فكان من الواجب أن نبين للأمة حقيقة الإرهاب و معناه عند اليهود و النصارى والمنافقين ، و الأهداف التي ينشدونها من وراء هذه الكلمة ، كما لا بد أن نبين معنى الإرهاب في الشريعة الإسلامية و حدوده التي لا يتعدها ، كي تكون الأمة على بينة من أمر هذا المصطلح ، و يتضح لها بجلاء الفرق الكبير بين الإرهاب في الشريعة الإسلامية و الإرهاب الذي تردد وسائل الإعلام الغربية و تروج له بين المسلمين .

فالإرهاب عند اليهود والنصارى هو استخدام العنف والقوة ضد مصالحهم أو مصالح الدول الموالية لهم، فلليهود والنصارى بحسب اصطلاحهم أن يحتلوا بلاد المسلمين ومقدساتهم، ولهم أن ينهبوا خيراتهم ولهم أن يفسدوا في بلادهم ويزيلوا شريعتهم ويستبدلوا بها بقوانين النصارى الوضعية، وعلى المسلمين في اصطلاح اليهود والنصارى أن يقابلوا هذا العدوان بالخنوع والاستسلام المذل، وإذا حاول المسلمون الدفاع عن أراضيهم ومقدساتهم وحرماهم في فلسطين أو الشيشان أو غيرهما، صاحوا وتنادوا بهم بوصف الإرهاب في إعلامهم، فأصبحت هذه الكلمة سيفاً مسلطاً على رقاب المسلمين يخوّفون ويرهبون بها، حتى أرهبوا الكثير من الأمة بتهمة الإرهاب لتقدّع عن الجهد في سبيل الله .

فكم أن فرعون وسحرته استرعبوا الناس بسحرهم وخوفهم كما قال تعالى : ( واسترعبوهم وجاءوا بسحر عظيم ) ، وكذلك وسائل الإعلام المضللة استرعبت الأمة ببيانها الساحر المزخرف الماكير " وإن من البيان لسحراً " الذي اغتر به الكثيرون من لا يعرفون حقيقته كما قال تعالى : ( وكذلك جعلنا لكلنبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زحرف القول غروراً ولو شاء ربكم ما فعلوه فذرهم وما يفترون . ولتصنعوا إليه أفعدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون . أَفَغَيَرَ اللَّهُ أَبْغَى حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفْصَلاً ، وَالَّذِينَ آتَيْنَاكُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ . وَمَنْ كَلَمَ رَبَّكَ صَدِقاً وَعَدْلًا لَا مِبْدِلٌ لِكَلْمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . وَإِنْ تَطْعَمْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَبعُونَ إِلَّا الظُّنُنَ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ) الأنعام: 112-116 يقول العلامة السعدي رحمه الله : " أي يزين بعضهم لبعض ، الأمر الذي يدعون إليه ، من الباطل ، ويزخرفون له العبارات ، حتى يجعلوه من أحسن صورة ، ليغتر به السفهاء ، وينقاد له الأغبياء ، الذين لا يفهمون الحقيقة ، ولا يفقهون المعنى ، بل تعجبهم الألفاظ المزخرفة ، والعبارات الموجة فيعتقدون الحق باطلًا والباطل حقاً ، ولهذا قال تعالى :

"ولتصغى إليه" أي : لتميل إلى ذلك الكلام المزخرف "أفعدة الذين لا يؤمنون بالآخرة" لأن عدم إيمانهم باليوم الآخر و عدم عقوبهم النافعة، يحملهم على ذلك "وليرضوه" بعد أن يصغوا إليه، فيصغوا إليه أولا فإذا مالوا إليه، ورأوا تلك العبارات المستحسنة، رضوه، وزين في قلوبهم، وصار عقيدة راسخة، وصفة لازمة ، ثم ينتج من ذلك، أن يقتربوا من الأعمال والأقوال، ما هم مقترون. أي يأتون من الكذب بالقول و الفعل، ما هو من لوازم تلك العقائد القبيحة" (انتهى كلام العلامة السعدي رحمه الله)

بحجة القضاء على الإرهاب بيد الشعب الشيشاني، وتنبه الأعراض وتنهب البيوت وتدمير على أهلها، ويهرج أكثر من مائتي ألف من ديارهم ، ويعذب ويقتل الأبرياء من الرجال و الشيوخ و الأطفال و النساء ويمثل بهم، ويسجن الآلاف من الرجال و النساء الذين في أغلب الأمر يصبحون معاقين من شدة التعذيب و لا يخرجون إلا بدفع فدية لأحد الأجهزة العسكرية الروسية التي تتنافس في تجارة الأسرى، و بحجة القضاء على الإرهاب تحرق بيوت المدنيين و يقتل أصحابها ويمثل بهم و تقتل ماشيتهم بدعوى أن هذه البيوت استقبلت بعض المجاهدين، و تتصف القرى و يتسلط الأبرياء و منهم الشيوخ و النساء و الأطفال ما بين قتيل وجريح لأن المجاهديننفذوا عملية ضد القوات الروسية بالقرب من هذه القرى، و بحجة القضاء على الإرهاب في الشيشان تخدم المساجد وينقض طوبها ليستخدم في أغراض الروس و المنافقين و في كل يوم يتكرر هذا الإجرام و الإرهاب المنظم باسم القضاء على الإرهاب .

ومثل الشيشان فلسطين و غيرها من البلاد الإسلامية المعتدى عليها، يستخدم مصطلح الإرهاب، لمحاربة المجاهدين، و حشد القوى العالمية ووسائل الإعلام في مواجهتهم ولتنفير المسلمين من فريضة الجهاد وصدتهم عنها.

وأما الإرهاب المشروع الذي جاءت به الشريعة الإسلامية فهو إرهاب أعداء الله و أعداء المسلمين من الكفار المحاربين والمنافقين، فلا يجوز في الإسلام قتل شيخ

الكفار أو نسائهم أو أطفالهم قال تعالى : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم و آخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوسف إليكم و أنتم لا تظلمون )  
 فأمر الله تعالى بإعداد العدة بحسب القدرة والطاقة لإرهاب الأعداء من الكفار و المنافقين الذين لا نعلمهم، وقد جعل الله تعالى إرهاب أعداء الله العلة في فريضة الإعداد، وهذا يختلف باختلاف الزمان والمكان، فلكل زمان ما يناسبه من الأسلحة، وسائل القوة التي ترعب الأعداء و تخيفهم، وكل سلاح يرعب الأعداء و يخيفهم فالأمة مأمورة بإعداده و تحصيله، ويدخل في هذا جميع الأسلحة البرية و الجوية و البحرية، والأسلحة النووية وغيرها .

فكمما أن إسرائيل وغيرها من الدول الكافرة ترعب المسلمين و تخيفهم بسائر الأسلحة الفتاكـة و منها السلاح النووي فكذلك الأمة مأمورة بتحصيل وسائل القوة والمسابقة إليها بقدر استطاعتها، وأن تنفق الأموال في تحصيل القوة و إعداد العدة الازمة و لهذا ختم الله تعالى آية الإعداد بالحث على الإنفاق في سبيل الله فقال تعالى : (وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوسف إليكم و أنتم لا تظلمون).

أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة

5. ما معنى الإرهاب عند اليهود والنصارى ؟
6. في الإسلام معنى آخر للإرهاب، ما هو ؟
7. لماذا استخدم اليهود والنصارى كلمة الإرهاب لمحاربة المجاهدين ؟
8. مامعنى قوله تعالى " ولتصغى إليه " ؟

اماًكلاً من الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة :

تهمة - الدفاع - إعلام - هدم - ترهب - العنف

1. وسائل ..... تؤثر كبيراً لنشر كلمة الإرهاب في عالمنا اليوم.
2. شرع الإسلام إعداد ..... لإرهاب أعداء الله.
3. الأمة الإسلامية يخافون بـ ..... الإرهاب.
4. .... الأمريكية شعب العراق بأسلحة النووية.
5. حاول فلسطينيون ..... عن أراضيهم ومقدساتهم من قوة إسرائيلية.
6. في المعركة نهي عن ..... المعابد والمستشفيات.

هناك من يرى في العولمة دعوة إلى تقسيم العمل، وانتشار التقانة الحديثة من مراكزها في العالم المتقدم اقتصادياً، إلى أقصى أطراف الأرض، ومن ثم زيادة الإنتاج. وهو في سبيل ذلك، مستعد لأن يغفر للعولمة أي تأثير سلبي، يمكن أن ينبع عنها على الهوية الثقافية. بل هو مستعد للقول، بأن هذا الأثر السلبي على الهوية يسير، بل قد يذهب إلى القول، بأن الهوية الثقافية سوف تفيد من العولمة.

وهناك المفتونون بالمدينة الغربية بوجه عام، ليس بالاح轱 المادي فقط، بل في مجال نقل المعلومات وتخزينها وتوفيرها، وما حققه الغرب في المجال السياسي والاجتماعي والثقافي. أولئك المفتونون بالديمقراطية الغربية، وبالعلاقات الاجتماعية الغربية، وبالإنتاج الثقافي في الغرب، ويتمكنون لشعوبهم سرعة اللحاق بكل هذه الإنجازات، ويجدون في العولمة السبيل إلى ذلك. ومن هؤلاء من لا تثير لديهم مسألة الهوية الثقافية إلا السخرية؛ فهي عندهم تعني التخلف والجهل والفقر.

هناك أيضا الكارهون للعولمة، ولديهم أسباب لهذه الكراهة؛ فهناك من يكرهها لأن فيها مزيدا من الاستغلال الاقتصادي، وهذا ما تفعله الاستثمارات الأجنبية الخاصة، عندما تترك بلادها، وتذهب لاستغلال العمالة الرخيصة في البلاد الأقل نموا، كشركت الأدوية الكبيرة التي تريد أن تفتح لها كل بلاد العالم أبوابها؛ لتحقيق مزيدا من الربح على

حساب مستهلكي هذه الأدوية ومنتجيها. نعم، الهوية الثقافية لابد أن تعانى من ذلك، ولكن المعاناة هنا ليست إلا نتيجة للاستغلال الرأسمالي، إذ تحمل كل هذه الاستثمارات الأجنبية، وهذه السلع المستوردة تختلف عن ثقافات الأمم المستوردة لها، فتحقق مزيداً من الأرباح المادية والثقافية. وحاجة الهوية الثقافية واجبة في نظر هؤلاء.

وهناك من يكره العولمة لا لسبب اقتصادي، بل لسبب ديني؛ فالعولمة آتية من مراكز دينها غير ديننا، بل هي قد تنكرت للأديان كلها، وآمنت بالعلمانية التي لا تختلف كثيراً، في نظر هؤلاء، عن الكفر. ومن ثم ففتح الأبواب أمام العولمة، هو فتح الأبواب أمام الكفر. والغزو هنا في الأساس ليس غزواً اقتصادياً، بل هو غزو ديني. والهوية الثقافية المهددة هنا هي دين الأمة وعقيدتها، وحماية الهوية معناها في الأساس الدفاع عن الدين.

وهناك، من ناحية أخرى، من يرى أن العولمة ليست غزواً اقتصادياً، أو غزواً علمانياً، بل غزو قومي. صحيح أن هذا الغزو يتضمن استغلالاً اقتصادياً، وصحيح أنه يهدد دين الأمة التي يجري غزوها. ولكن هذا وذاك ليسا إلا جزأين من ظاهرة أوسع، وهو ما مرفوضان لسبب أكبر وأشمل. فالاستقلال الاقتصادي ليس مطلوباً لمنع الاتساع فقط، بل مطلوب لتحقيق نهضة شاملة للأمة. والعولمة كذلك تحدّد للدين والعقيدة، ولقيم الأمة.

إن كلاً من المواقف المؤيدة والرافضة للعولمة، يحمل في رأي البعض جزءاً من الحقيقة. نعم، إن العولمة قد تؤدي إلى زيادة الإنتاج، والعولمة قد تمثل تقدماً في بعض القدرات المهمة للإنسان، وفي بعض أنواع الإنتاج العلمي والفنى. ولكن العولمة تتضمن، بلا شك، اتجاهها نحو السيطرة الاقتصادية من جانب الشركات الكبيرة للمستضعفين في الأرض. والتنافس في هذا الصراع لن يرحم الضعفاء، بل يعادى معتقداتهم ومقدساتهم.

والعولمة، بلا شك، تحدد أنماط الحياة الخاصة بالأمم المحافظة، لصالح نمط معين للحياة، هو السائد في الدول القوية

### التدرييات

#### أ - التدريب الأول :

اقرأ الجمل الآتية ثم اكتب علامة (ص) إن كانت الجمل صحيحة، و اكتب علامة (خ) إن كانت الجمل خاطئة وفقاً للنص.

		هل يمكن أن يتتج عنها على الهوية الثقافية. بل هو مستعد للقول، بأن هذا الأثر السلبي على الهوية يسير، بل قد يذهب إلى القول، بأن الهوية الثقافية سوف تفید من العولمة؟	1
		هل هناك المفتونون بالمدنية الغربية بوجه عام، ليس بنا يجعل المادي فقط؟	2
		إن العولمة لا تؤدي إلى زيادة الإنتاج، والعولمة؟	3
		هناك من يرى في العولمة دعوة إلى تقسيم العمل، وانتشار التقانة الحديثة من مراكزها في العالم المتقدم اقتصاديا، إلى أقصى أطراف الأرض، ومن ثم زيادة الإنتاج؟	4
		لا تمثل تقدما في بعض القدرات المهمة للإنسان، وفي بعض أنواع الإنتاج العلمي والفن؟	5

#### ب - التدريب الثاني:

امأأ كلاً من الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة :

(حققه- واجهة- للعولمة- لاستغلال -لا تشير)

1. وهو في سبيل ذلك، مستعد لأن يغفر .....أي تأثير سلي؟
2. وبما .....الغرب في المجال السياسي والاجتماعي والثقافي؟
3. ومن هؤلاء من .....لديهم مسألة الهوية الثقافية إلا السخرية؟
4. وحاجة الهوية الثقافية .....في نظر هؤلاء؟
5. وتذهب .....العملة الرخيصة في البلاد الأقل نموا؟

النفوس بطبعها محبة لمناسبات الفرح والسرور الخاصة وال العامة، ومن ذلك العيد، ورعاية لهذا الميل النفسي فقد جاءت شريعة الإسلام بمشروعية عيدي الفطري والأضحى؛ عيدين مشروعين في العام، وشرع الله فيما من التوسيعة وإظهار السرور ما تحتاجه النفوس، كما شرع للناس عيدا أسبوعيا وذلك يوم الجمعة، وهذا من رحمة الله تعالى بهذه الأمة الحمدية.

وإذا التفتنا إلى ما عند الأمم الأخرى من الأعياد؛ فسنجد عندهم من الأعياد الشيء الكثير، فلكل مناسبة قومية عيد، ولكل فصل من فصول العام عيد، وللأمم عيد وللعمال عيد وللزراعات عيد هكذا، حتى يوشك ألا يوجد شهر إلا وفيه عيد خاص، وكل ذلك من ابتداعهم ووضعهم، قال الله تعالى (ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ) ولهذا فإن مواعيدها تغيرت على مر السنين بحسب الأهواء السياسية

والاجتماعية، ويقترن بها من الطقوس والعادات وأنواع اللهو ما يطول سرده، كما تذكر عنهم بالتفصيل الكتب المتخصصة.

ومن غرائب الأعياد في العالم اليوم أعياد الوثنين وأهل الكتاب من اليهود والنصارى التي تنسب إلى آهتتهم وأحبارهم ورهاهام، كعيد القديس (برثولوميو)، وعيد القديس (ميکائيل) وعيد القديس (اندراوس) وعيد القديس (فالنتاين) وهكذا، ويصاحب أعيادهم هذه مظاهر عديدة كتزين البيوت وإيقاد الشموع، والذهاب للكنيسة، وصناعة الحلوى الخاصة، والأغاني المخصصة للعيد بترانيم محددة، وصناعة الأكاليل المضاءة، وغير ذلك.

ثم صار من عادات الأمم الأخرى من غير المسلمين أن يقيموا عيدا سنويا لكل شخص يتواقف مع يوم مولده، بحيث يدعى الأصدقاء ويصنع الطعام الخاص وتضاء شمع بعده سني الشخص المحتفل به، إلى آخر ما هنالك، وقد قللهم بعض المسلمين في هذا الابداع!!.

وبعدما تقدمت الإشارة إليه من تلك الأعياد لدى الأمم، فمن نافلة القول أن يتأكد المسلم أن أكمل الهدي وأفضل الشرع هو ما جاء به خاتم الأنبياء والرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وقد قال الله سبحانه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ) كما أن جمع ما لدى الأمم الأخرى من تلك الأعياد بدعة وضلاله، فوق ما عندهم من الكفر بالله، قال الله تعالى: ( ومن يتبع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ).

ولأهمية هذه المسألة وضرورة العناية بها – أعني ما تسرب إلى المسلمين من أعياد الكفار ومناسباتهم التي ينسبونها لدينهم – فقد كانت عناية الشرع بهذا الأمر بلغة مؤكدة، فإن الله وصف عباده المؤمنين بمحانية الكفار في أعيادهم وذلكر قوله سبحانه : ( والذين لا يشهدون الزور ) فالمراد بالزور – الذي لا يشهده عباد الله المؤمنون – في هذه الآية هي : أعياد الكفار. ثم إن الله شرع لعباده المؤمنين من الأعياد ما يستغنون به

عن تقليد غيرهم، فقد روى أبو داود والنسائي وغيرهما بسند صحيح عن أنس - رضي الله عنه - قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولم يعلم يوماً يلعبون فيهما، فقال: "قد أبدلكم الله تعالى بهما خيراً منهما : يوم الفطر والأضحى".

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - : واستنبط منه كراهة الفرح في أعياد المشركين والتشبه بهم".

ولنا أن نتوقف في الأسطر التالية مع عيد أخذه بعض المسلمين عن الكفار وقلدوهم فيه: ألا وهو ما يسمى "عيد الحب"، هكذا يسميه بعض المسلمين والكافر، وأما اسمه الأصلي فهو يوم أو عيد القديس "فالنتاين" (VALENTINES DAY) وقد حدده النصارى في اليوم الرابع عشر من شهر فبراير من العام الإفرنجي، لعقيدة محددة عيدهم ليس هذا محل سردها.

وما كان لنا أن نقف أو نلتفت لهذا العيد فهو من جملة عشرات الأعياد عندهم، ولكن لوجود من تأثر به من المسلمين والمسلمات؛ فقد وجب أن يعرف "خواننا وأحواتنا من يحاول المشاركة فيه بقيامهم ببعض الطقوس الخاصة به، وهم لا يدرؤن أن هذا العيد وهو ما يسمى (عيد الحب) عيد ديني لها ارتباط وثيق بعقيدة النصارى، وهم - أعني النصارى - متخطبون في نسبة هل هو من ارثهم، أو من ارث الرومان الذين كان لهم من الآلهة ما يشتهون، فجعلوا للحب إلهاً على طريقتهم في الاعتداد بالآلة أخرى، كما لهم من الآلهة المزعومة للنور وللظلماء وللنبات وللأمطار وللبحار وللأنهار هكذا.

ومن المظاهر والأمور التي يتعاطاها الكفار في الاحتفال بـعيد المذكور - عيد الحب - تأثرهم في لباسهم وما يتهادونه في ذلك اليوم من بطاقات، وبطاقات زهور، وورود باللون الأحمر الذي يرمز عندهم إلى مسلك منحرف محدد له صلته بالفحش، وهكذا الشأن في الحلوي والكعك وما يوضع عليها من مواد غذائية كل ذلك باللون الأحمر، ومن المظاهر الاحتفالية لديهم الكتابة على البطاقات بعبارات الغرام والهياج بين

الشباب والفتیان، وكذا شراء تمثال أو دمية حمراء تمثل حیوان (الدب) وقد رسم عليه ما يمثل القلب، وكلمات الحب، ثم يباع بأسعار باهظة ليقدم كهدية ترمز للحب!!.

وما زاد في انتشار هذه المظاهر وفسوحتها في عدد من بلاد الإسلام ما تقوم به كثیر من وسائل الإعلام المقرورة والمرئية، وخاصة الفضائيات، من الدعاية لهذا المسلك بأساليب متعددة، حتى انطلى الأمر على البسطاء من الناس، من لا يملكون من الوعي الثقافي ما يحصنهم ضد هذه المسالك العوجاء، وخاصة الطلاب والطالبات في التعليم العام والعلی.

وفي ضوء ما تقدم فإننا نقف مع إخواننا وأخواتنا أهل الإسلام من يشارك في شيء من مظاهر الاحتفال الآنفة الذكر وقفه معاٰتية، فنقول:

❖ إنكم اليوم يا من تحفلون بهذا اليوم – عيد الحب وما شابه – لجاجة في نفوسكم، ولكن الذي أظنه بكم بما عندكم من فطرة توحيدكم لله تعالى، إنكم لو علمتم الخلفية الدينية لهذا الاحتفال وما فيه من رموز الابتداع أو الشرك بالله، والتظاهر بأن معه إلها آخر – تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً – لأدركتم فداحة خطئكم وشناعة توجهكم وتأثيركم.

❖ وما قرره أهل العلم: أنه لا يجوز للمسلم أن يقبل أي إهداء أو طعام صنع لمناسبة عيد من أعياد الكفار، وهذا فإن من المتعين على الآباء والأمهات أن يلاحظوا هذا الأمر على أولادهم، وخاصة إذا رأوا من بناتهم تخصيص اللباس الأحمر في ذلك اليوم البلايز والجاكيت والجوارب والأخذية، وهذا لو طلبوا منهم شراء الورود والبطاقات الخاصة بذلك اليوم، فيبيتوا لهم حقيقة الأمر بأسلوب شرعي تربوي مقنع.

❖ كما أنها نعتب عتبًا كبيراً على من يتاجر من المسلمين برموز الاحتفالات بأعياد الكفار باستيرادها أو تصنيعها، كالذين يتاجرون بالزهور وتوفيرها في ذلك اليوم على صفة مخصوصة، أو أصحاب محلات الألعاب وتغليب الهدايا، فإن متجارتهم

تلئ بيعهم ما يساعد على الاحتفال بأعياد الكفار ويتحذ ذريعة إليها، لا ريب  
إنه من التعاون على الإثم والعدوان والمشاركة في نشر عقائد الكفار، وبحمد الله  
فإن لهم سعة وفسحة في غير ما يتحذ للاحتفال بأعياد الكفار لو أرادوا ذلك.  
وما ينبغي أن ينبه إليه هنا أيضاً ما يتوجب على حملة الفكر وأهل الإعلام من  
المسلمين من قيامهم برسائلتهم في حماية حياض الإسلام الفكرية من أن يبعث بها  
نظراً لهم من يكيد للإسلام وأهله.

**أجبُ عن الأسئلة الآتية إجابات تامة :**

1. ما هي الأعياد التي شرعها الإسلام ؟
2. ما العيد الذي قام به غير المسلمين سنوياً ؟
3. ما المراد بقوله تعالى "والذين لا يشهدون الزور" ؟
4. هل يجوز للمسلم أن يقبل أي إهداء أو صنع طعام لمناسبة عيد من أعياد الكفار؟
5. ماذا قال الحافظ ابن حجر لمناسبة أعياد غير المسلمين ؟

**املاً كلاً من الفراغات الآتية بالكلمة المناسبة :**

(الحب - عزيزاً - غرامية - خاتم - باهظ )

1. أرسلتُ رسالة .... إلى حبيبي.
2. اشتريت الذهب بشمن .... لمهر في عقد نكاحي
3. على المسلم أن يكون .... بدينه وألا يتبع هواه
4. أكمل الشريعة هي ما جاء به .... الأنبياء والرسل
5. عيد القديس "فالنتاين" ما يسمى أيضاً بعيد ....

**الجدول رقم (1)**

**برنامج التعليم التجاريي (التطبيقي) لتنمية مهارة القراءة العربية**

الأنشطة	الوقت	اللقاءات	النمرة
الاختبار القبلي	90 دقيقة	يوم الاثنين، 4 مارس 2013	(1)
تعليم القراءة وفهم المقروء موضوع القراءة: ارتفاع حصيلة العدوان على قطاع غزة إلى 40 شهيداً وأكثر من 400 مصاب "	ساعتين $40 \times 2$ دقيقة	يوم الخميس، 7 مارس 2013	(2)
التدريبات من القراءة وفهم المقروء	ساعة $45 \times 2$ دقيقة	يوم الاثنين، 11 مارس 2013	(3)
"حقيقة الإرهاب"	ساعة $45 \times 2$ دقيقة	يوم الخميس، 14 مارس 2013	(4)

التدريبات من القراءة وفهم المقروء	ساعتين $40 \times 2$ دقيقة	يوم الاثنين، 18 مارس 2013	(5)
"العولمة"	ساعة $45 \times 2$ دقيقة	يوم الخميس، 21 مارس 2013	(6)
التدريبات من القراءة وفهم المقروء والمراجعة العامة	ساعة $45 \times 2$ دقيقة	يوم الاثنين، 25 مارس 2013	(7)
الاختبار البعدى	90 دقيقة	الخميس، 28 مارس 2013	(8)







- 1 - متى أُسست هذه الكلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام ؟
- 2 - كم عدد المدرسين في هذه السنة الدراسية في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام ؟
- 3 - هل تزداد عدد الطلبة في كل السنة ؟
- 4 - ما هو المنهج الدراسي الذي يستخدمه في هذه كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام ؟



- أ - هل يحب الطلبة اللغة العربية و درس القراءة ؟  
ب - مالمشكلة في تدريس مهارة القراءة ؟  
ت - هل يستخدم وسائل التعليم في عملية التدريس ؟



\*\*\*\*\*



الشرقية لمبوك الغربية نوسا تنغار الغربية

- 1 - حصلت على شهادة التعليم الابتدائي في لمبوك.
- 2 - حصلت على شهادة التعليم المتوسط في جاوي الغربية.
- 3 - حصلت على شهادة التعليم الثانوية في جاوي الغربية.
- 4 - التحقت في الجامعة الإسلامية الحكومية سونج غونوج جاتي بندنخ لدراسة اللغة العربية في كلية التربية الإسلامية في قسم تعليم اللغة العربية عام 2005، وخرجت عام 2009.
- 1 - معلم في كلية التربية الإسلامية بجامعة محمدية ماترام نوسا تنغار الغربية.